

تأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات

للعمل في مجال الثقافة المعلوماتية

د. إيناس حسين صادق أحمد

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة حلوان

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الإطار العلمي الذي يجب توافره بمقررات الثقافة المعلوماتية بلوائح أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، وقد اعتمدت الباحثة لإعداد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في حصر جميع مقررات الثقافة المعلوماتية وتحليل توصيفاتها معتمدة في ذلك على أسلوب تحليل المضمون. وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة باستقراء الوضع الحالي للمقررات المتاحة في الثقافة المعلوماتية بلوائح أقسام المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية وبمدارس المكتبات والمعلومات بالجامعات المعتمدة من ALA ثم قامت الباحثة بتحليل مضمون هذه المقررات للوقوف على الجوانب الايجابية والسلبية بكل منها. ومن أهم نتائج الدراسة التي توصلت لها الباحثة أن جميع مقررات الثقافة المعلوماتية وعددها مقررات بلوائح أقسام المكتبات والمعلومات لا تهدف إلى تهيئة أخصائي المكتبات والمعلومات للعمل بمجال الثقافة المعلوماتية، كما توصلت أيضا إلى أن تعليم الثقافة المعلوماتية يعد جزءاً من مناهج مدارس المكتبات والمعلومات بالجامعات المعتمدة حيث يتوافر في جامعة، ومن أهم التوصيات التي توصلت لها الباحثة ضرورة توافر مقرر خاص بالثقافة المعلوماتية كجزء من مناهج أقسام المكتبات والمعلومات يؤهل الخريجين للعمل بمجال الثقافة المعلوماتية.

تمهيد

أصبحت مؤسسات المعلومات بجميع فئاتها تتبقي في استخدام التكنولوجيا الحديثة لتقديم الثقافة المعلوماتية لمجتمع المعلومات بأحدث الطرق باستخدام الحاسبات والموب

وشبكات الإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي... الخ، ونتيجة لأهمية الثقافة المعلوماتية في تنمية المجا لا بد أن يتوافر لدينا أخصائيو معلومات يتقنون مهارات معينة لإكساب أفراد المجتمع أساسيات الوصول إلى المعلومات والاستفادة منها وإنتاجها، حتى نصل إلى مجتمع مثقف معلوماتياً والقضاء نهائياً على ما يعرف بالأمي معلوماتياً. " وهذا ما أظهرته إحدى الإحصائيات الصادرة عن اليونسكو : أن نسبة الأمية المعلوماتية في الوطن العربي تصل إلى % (جوهرى & العمودي، ص)

أولاً: الإطار المنهجي

مشكلة الدراسة

تعد الثقافة المعلوماتية إحدى الدعائم الأساسية للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية بالمجتمعات المعاصرة، ولكي نعد جيلاً لديه ثقافة معلوماتية، تبدأ من المرحلة الابتدائية وتندرج حتى التخرج حصل الطالب على الحد الأدنى من الثقافة المعلوماتية، ولتحقيق ذلك ي إشراك جميع المكتبات ومؤسسات المعلومات المختلفة تلك المهمة، وبالتالي تقع هذه المسؤولية على العاملين في جميع المكتبات ومؤسسات المعلومات لما لهم من دور أساسي لتعليم الثقافة المعلوماتية في جميع القطاعات التعليمية لذا يحتم على أقسام المكتبات والمعلومات الاهتمام بالتأهيل المهني للخريجين بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل في مجال الثقافة المعلوماتية، ومن هنا تكمن مشكلة البحث وهي: عدم اهتمام أغلب لوائح أقسام المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية بتوفير مقرر مستقل خاص بالثقافة المعلوماتية، بل هو يتوافر ضمناً العديد من المقررات الدراسية منها على سبيل المثال لا الحصر الفهرسة الوصفية، وتنمية المقتنيات، وخدمات المعلومات، ونظم استرجاع المعلومات... الخ. وهذا ماتبين للباحثة أثناء إعداد الدراسة استطلاعية التي قامت بها، على عكس ذلك اهتمام اغلب الجامعات المعتمدة من ALA بتوفير مقرر خاص بالثقافة المعلوماتية.

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة مما :

* أهمية المعلومات ودورها الأساسي في المجتمع

* اكساب أفراد المجتمع مهارات في الوصول للمعلومات والاستفادة منها وإنتاجها.

- * أهمية الثقافة المعلوماتية ودورها الأساسي التعليم المستمر مدى الحياة وهو يعد مطلباً لكافة المجالات العلمية.
- * ترجع أهمية هذه الدراسة إلى كونها دراسة تعمل على مواكبة برامج المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية للتطورات والمستجدات بالجامعات العالمية.
- * تعد الدراسة بداية منهجية لدراسات تتعلق بمقررات الثقافة المعلوماتية والتي تتزامن مع تطوير أقسام المكتبات والمعلومات ولوائحها الدراسية التي يمكن الاستفادة منها بوجود هذا المقرر وتحديد الوحدات الدراسية الواجب توافرها بمقررات الثقافة المعلوماتية.

أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو تحديد الإطار العلمي الذي يجب توافره بمقررات الثقافة المعلوماتية بلوائح أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية. ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي توجد عدة أهداف فرعية :
- استقراء الوضع الحالي للمقررات المتاحة فى الثقافة المعلوماتية بلوائح أقسام المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية.
 - التعرف على وضع مقررات الثقافة المعلوماتية بأقسام المكتبات والمعلومات ات المعتمدة من ALA.
 - تحليل مضمون مقررات الثقافة المعلوماتية بأقسام المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية للوصول إلى الجوانب الإيجابية والسلبية بمقررات الثقافة المعلوماتية طبقاً لاحتياجات سوق العمل.
 - تحليل مضمون مقررات الثقافة المعلوماتية التي تدرس أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المعتمدة من ALA للوقوف على الجوانب ايجابية التي تؤهل الطالب لسوق العمل.

تساؤلات الدراسة

- تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية :
- ماهي مقررات الثقافة المعلوماتية المتاحة بلوائح أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية

- نقاط القوة والضعف بمقررات الثقافة المعلوماتية التي يدرسها طلاب أقسام المكتبات والمعلومات لتؤهلهم لسوق العمل ، مجال الثقافة المعلوماتية بجمهورية مصر العربية؟
- هي مقررات الثقافة المعلوماتية بمدارس المكتبات والمعلومات بالجامعات المعتمدة من ALA
- أهداف مقررات الثقافة المعلوماتية ومحتوياتها، والتكليفات المطلوبة، والقراءات النظرية المتاحة بمدارس المكتبات والمعلومات بالجامعات المعتمدة من ALA
- نقاط القوة والضعف بمقررات الثقافة المعلوماتية التي يدرسها طلاب أقسام المكتبات والمعلومات لتؤهلهم لسوق العمل ، مجال الثقافة المعلوماتية بالجامعات المعتمدة من ALA
- ما التصور المقترح لمقررات الثقافة المعلوماتية لتأهيل الخريجين (أخصائيي المكتبات) لسوق العمل ؟

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية :
تتناول الدراسة تأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية الحكومية للعمل في مجال الثقافة المعلوماتية من خلال تحليل المضمون للمقررات الدراسية في المراحل الثلاث: البكالوريوس والماجستير والدكتوراه لأقسام المكتبات بجمهورية مصر العربية، وبالجامعات المعتمدة من ALA.
- الحدود المكانية : أقسام المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية، ومدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من ALA التي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.
- الحدود اللغوية : توصيفات مقررات الثقافة المعلوماتية باللغتين العربية و انجليزية.
- الحدود الزمنية : تتناول هذه الدراسة اللوائح الخاصة بأقسام المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية المعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات والجامعات المعتمدة من ALA حتى آخر سبتمبر .

- الحدود النوعية : تتركز الدراسة على تحليل مضمون توصيفات المقررات الدراسية المقدمة بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية الحكومية والجامعات المعتمدة من ALA.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي بأسلوبه الوصفي والتحليلي باعتباره أفضل المناهج ملاء تلك الدراسات حصر جميع مقررات الثقافة المعلوماتية وتحليل توصيفات مقررات الثقافة المعلوماتية ، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أسلوب تحليل المضمون وهو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف محتوى الظاهرة والمضمون للمادة المراد تحليلها ، للاحتياجات البحثية.(شاهين، ص)

أدوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات هذه الدراسة على قائمة مراجعة* للمقررات الدراسية المتعلقة بالثقافة المعلوماتية وتشتمل على العناصر التالية (اسم المقرر، الجامعة، الكلية، القسم، الشعبة، ونوع المقرر (إجباري/اختياري) وعدد الساعات (النظرية/العملية) ومستوى المقرر، وتوصيف المقرر، وأهداف المقرر، ومحتويات المقرر وطرق التدريس، والتكليفات، وطرق تقييم الطلاب، والقراءات النظرية)

مجتمع الدراسة

اعتمدت دراسة تحليل المضمون على التوصيفات الكاملة لمقررات الثقافة المعلوماتية باللوائح المعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات بجمهورية مصر العربية، ومدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من جمعية المكتبات الأمريكية، للوصول إلى أفضل العناصر التي يجب توافرها في مقررات الثقافة المعلوماتية. حيث روعي اختيار توصيفات مقررات الثقافة المعلوماتية ما يلي :

أولا : تم تجميع توصيفات مقررات الثقافة المعلوماتية مع استبعاد المقررات المتعلقة بمحو الأ. الحاسوبية والأبجدية.

: شملت الدراسة المقررات الخاصة بالثقافة المعلوماتية بمسمياتها المختلفة مثل
محو الأمية المعلوماتية والوعي المعلوماتي، الثقافة المعلوماتية . الخ
: وقد شملت الدراسة مقررات الثقافة المعلوماتية المستقلة .

رابعا: اعتمدت الدرا تحليل مضمون مقررات الثقافة المعلوماتية ذات
التوصيف الكامل.

مصطلحات الدراسة :

• الثقافة المعلوماتية Information Literacy:

اكتساب المهارة في الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد، والتعرف على طرق تنظيم
مصادر المعلومات بالمكتبات، والتألف والتعرف على أدوات البحث الإلكترونية
التي تقدمها المكتبات، واستخدام تقنيات البحث شائعة الاستخدام، وتقييم المعلومات،
والاستفادة منها بفعالية، وفهم البنية التحتية التكنولوجية الأساسية لنقل المعلومات، وتأثير
العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك. (Retiz, J.M,2004)

* **تعليم الثقافة المعلوماتية Information Literacy Education (تعريف إجرائي)**
يقصد به وضع مقرر أو مقررات وتوصيفها بطريقة علمية تناسب مرحلة تعليمية بذاتها
لإكساب الطلاب القدرة على تحديد الحاجة لمعلومات، والوصول لـ بكفاءة وفع
وتقييم المصادر والمعلومات والقدرة على دمج المعلومات، واستخدام المعلومات بكفاءة
لإنجاز أهداف محددة، بالإضافة إلى فهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية
والاقتصادية المتعلقة باستخدام المعلومات وإتاحتها.

*المقرر الدراسي Course

"العناوين والموضوعات والعناصر الرئيسية التي يدور حولها المحتوى العلمي لأي
أو برنامج تعليمي أو دراسي موجه لأي فئة أو مجموعة من الدارسين"
(صبري، ص)

*المنهج الدراسي Curriculum

وثائق مكتوبة تضم خطة شاملة متكاملة لمجموعة متنوعة من خبرات التعليم والتعلم
(المعرفية والمهارية والوجدانية) يتلقاها المتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة
داخل أو خارج جدران المؤسسات التعليمية النظامية. (صبري، ص)

الدراسات سابقة :

وقد اعتمدت الباحثة في البحث عن الدراسات الخاصة بموضوع تدريس الثقافة المعلوماتية على الأدوات التالية :
أولاً: محركات البحث :

حيث تم الاعتماد أكثر محركات البحث شهرة مثل Google, Google Scholar, Yahoo.

: البحث في قواعد البيانات مثل :

- قاعدة بيانات Library, Information Science and Technology Abstracts
 - قاعدة بيانات Emerald Journals
 - قاعدة بيانات Ebsco Host
 - قاعدة بيانات Eric
 - قاعدة بيانات Ovid
- مصطلحات الدراسة :

استخدمت الباحثة المصطلحات التالية في صياغة إستراتيجية البحث في البحث بقواعد البيانات ومحركات البحث السابق ذكرها :

- Information Literacy Courses.
- Teaching Information Literacy.
- Learning Information Literacy.

الدراسات السابقة :

من خلال حصر الإنتاج الفكري الصادر في مجال الثقافة المعلوماتية تبين للباحثة أن هناك عدداً من الدراسات السابقة باللغة الانجليزية والمتمثلة فيما يلي :

Pastine, M. and Seibert., K. Update on the status of bibliographic instruction in library school programs, Journal of Education for Librarianship 21 (1980), 169–171. Available at : <http://www.jstor.org/discover/10.2307/40368587?uid=2&uid=4&sid=21105236967763>.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وضع التعليم الببليوجرافي ببرامج مدارس المكتبات والمعلومات، وقد أعدت هذه الدراسة بواسطة لجنة Bibliographic Instruction Committee's التابعة لـ ACRL شهر سبتمبر ، وتم إرسال استطلاع رأي عمداء مدارس المكتبات والمعلومات من خلال دليل لبرامج مدارس المكتبات بالجامعات المعتمدة من ALA ، والبالغ عددها جامعة و من أعضاء المؤسسات Associate Institutional Members. مع تحديد يناير كآخر موعد لتجميع بيانات الدراسة، وقد تلقوا إجابة، % منها من مدارس المكتبات التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية، و % من AALS، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن وضع التعليم الببليوجرافي لم يتحسن بشكل كبير خلال سنوات الدراسة، وتوافر مقرر مستقل واحد خاص بالتعليم الببليوجرافي مدرسة مكتبات فقط.

Larson, M.E. and Meltzer, E. Education for bibliographic instruction, Journal of Education for Library and Information Science 28 (1987), 9-16.
<http://www.jstor.org/discover/10.2307/40323631?uid=2&uid=4&sid=21105236967763>

قامت لجنة التعليم الببليوجرافي Bibliographic Instruction Committee التابعة لـ ACRL بإعداد دراسة تحليلية لمقررات التعليم الببليوجرافي كمقرر فردي أو كوحدة ضمن وحدات المقررات. واعتمدت الدراسة على تجميع توصيفات مقررات مدارس المكتبات والمعلومات في الفترة من - ، ومن أهم نتائج الدراسة التي توصلت لها ما : (يعد التعليم الببليوجرافي جزءا من مناهج مدارس المكتبات والمعلومات.) النمو المستمر في الإنتاج الفكري المتعلق بالتعليم الببليوجرافي يعكس الاهتمامات القرائية . (استقرار أعداد مدارس المكتبات والمعلومات التي تقدم مقررات مستقلة خاصة بالتعليم الببليوجرافي.) عد وحدة التعليم الببليوجرافي الأسلوب المفضل لدمج هذا الموضوع بمناهج مدارس المكتبات.

Sullivan, B.S. Education for library instruction, a 1996 survey, Research Strategies 15 (1997), 271-277. Available at :<http://eric.ed.gov/?id=EJ570541>

قامت هذه الدراسة بعرض دارستين حول مقررات تعليم المكتبة: الأولى فى عام بواسطة Larson and Meltzer وتهدف إلى التعرف على وضع مقررات تعليم المكتبة ببرامج مدارس المكتبات. والدراسة الثانية: قام بها كل من (Sullivan and Davis) وهما من طلبة برامج الماجستير فى علوم المكتبات والمعلومات بجامعة مرييلاند Maryland University عام عن مقررات تعليم المكتبة. أما الدراسة الحالية قامت ببرامج مدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من جمعية المكتبات الأمريكية بالولايات المتحدة الأمريكية، للتعرف على واقع تعليم المكتبة سواء كان بمقرر مستقل أو وحدة فى المنهج الدراسى. وفى المسح تم جمع البيانات ومقارنتها بالدراسة التى قام بها كل من Larson and Meltzer. للتعرف على الإضافات الجديدة التى تمت بمقررات تعليم المكتبة. Westbrook, L. Passing the halfway mark: LIS curricula incorporating user education courses, Journal of Education for Library and Information Science 40 (1999), 92-98. Available at : <http://www.jstor.org/discover/10.2307/40324119?uid=2&uid=4&sid=21105237680083>

توفر العديد من برامج دراسات المكتبات والمعلومات فى الولايات المتحدة مقررات مختلفة تؤهل الطلاب لتطوير دور تعليم المكتبة. وتسجل الدراسات من عام وحتى نهاية عام ارتفاعاً تدريجياً لأعداد المقررات المتاحة فى مجال التعليم الببليوجرافىBibliographic instruction، والثقافة المعلوماتية وتعليم المستفيدين. واعتمدت هذه الدراسة على فحص مواقع الويب لبرامج دراسات المكتبات والمعلومات المعتمدة من جمعية المكتبات الأمريكية فى الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أثبتت الدراسة أن أكثر من نصف البرامج الحالية تتيح مقررات فى جداولها بمواعيد منتظمة تتعلق بتعليم المستفيدين.

Pappert,R.A. A Course and Syllabus Review of ALA-Accredited Master's Programs: Focus on Education for Library Instruction, MLS master's thesis, University of North Carolina at Chapel Hill, 2005.

<http://ils.unc.edu/MSpapers/3130.pdf>

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم المقررات الدراسية الخاصة بمناهج مدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من جمعية المكتبات الأمريكية للتعرف على وضع مقررات تعليم المكتبات Library Instruction، وقد اعتمدت هذه الدراسة على توصيفات مقررات تعليم المكتبات من خلال الويب، وتوصلت بناءً على تحليل توصيف المقررات إلى الموضوعات التي يتم تغطيتها في هذه المقررات وتشمل: إدارة الفصل الدراسي، وفهم وجهات نظر الطالب، والقدرة على تطبيق الثقافة المعلوماتية بكفاءة، وتطوير المواد التعليمية، وتقييم تعلم الطلاب، ومهارات القيادة. وتشير نتائج الدراسة أن % من مدارس المكتبات والمعلومات تقدم مقرراً كاملاً في الفصل الدراسي يتعلق بتعليم المكتبات في حين يتم تدريس النظرية والممارسة وتقييم تعليم المكتبة على نطاق أوسع المقررات الدراسية الأخرى، كما تبين أيضاً من تحليل التوصيفات الدراسية حاجة الطلاب للحصول على الخبرة الفعلية في مجال التدريس من خلال الخبرة الميدانية.

Julien, H. Educationforinformationliteracyinstruction: Aglobalperspective, Journal of Education for Library and Information Science 46 (2005), 210–216. Available at : <http://www.jstor.org/discover/10.2307/40323845?uid=2&uid=4&sid=21105237680083>

تعد الثقافة المعلوماتية نشاطاً أساسياً بالمكتبات الأكاديمية، والمكتبات العامة، وتهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف درجة تدريب أخصائي المكتبات لهذه المهمة، فتم فحص المناهج الدراسية في ثلاث وتسعين مدرسة مكتبات ومعلومات بجميع أنحاء العالم باستخدام تحليل المضمون من خلال صفحات ويب المدارس. وقد أظهرت الدراسة أن الأغلبية العظمى من مدارس المكتبات تقدم مقررات في الثقافة المعلوماتية، ولكنها مقررات اختيارية في جميع مدارس المكتبات فيما عدا مدرسة واحدة نتيج مقررراً اجبارياً، ومن خلال دراسة تحليل مضمون لتوصيفات المقررات تبين أن المقررات شملت العديد من الموضوعات فيما يتعلق باستراتيجيات التدريس، وتخطيط البرامج وتنفيذها، وتقييم التعليم والتعلم، ونظرية التصميم التعليمي، ومفاهيم الثقافة المعلوماتية الأساسية، ونتائج التقييم، وتقييم الاحتياجات، واستراتيجيات التدريس على شبكة الإنترنت.

[Fowler](#), C.; Bus, CW ;Kahl, CM; Garcia, S.V.. Standards forproficiencies forinstruction librarians and coordinators, College & Research Libraries News 68 (2007), 570–575.

يعد تعليم الثقافة المعلوماتية أساسيا بالمكتبات الأكاديمية، ولكي يقوم أخصائيو المكتبات بدور فعال لابد من وضع مجموعة أكثر تركيزاً من المهارات اللازمة لتدريس الثقافة المعلوماتية ببرامج تعليم المكتبات، في الوقت نفسه تسعى مكتبات عديدة لتوفير التدريب اللازم للتطوير المهني لأخصائى المكتبات لتحسين تعليم الثقافة المعلوماتية من خلال المعايير اللازمة لخلق معلم جيد، وتهدف هذه الدراسة إلى المساعدة في إكساب إخصائى المكتبات المهارات اللازمة ليصبحوا معلمين ببرامج تعليم المكتبة، وتعزيز التعاون اللازم لإنشاء وتحسين برامج الثقافة المعلوماتية.

Sproles, C.; Johnson, A.M. and Farison, F. What the teachers are teaching: How MLIS programs are preparing academic librarians for instructional roles, Journal of Education for Library and Information Science 49 (2008), 195–209.

تهدف الدراسة إلى التركيز على التأهيل الأكاديمي لوظيفة أخصائى المراجع التي تتولى مسؤولية تعليم المكتبة، حيث يتطلب إمداد الطلاب بمفاهيم الثقافة المعلوماتية IL التي تعد من العناصر الأساسية بمقررات المراجع، بالإضافة إلى التوسع فى تعليم الثقافة المعلوماتية بمقررات برامج الماجستير التي تتفق مع المعايير المهنية، وقد قامت الدراسة بتحليل مناهج مدارس المكتبات والمعلومات للتعرف على مدى توافر موضوع الثقافة المعلوماتية بالمقررات الدراسية، وقد تم تحليل منهج الثقافة المعلوماتية طبقاً لمعايير ACRL. بعنوان

Standards and proficiencies for instructions librarians" and coordinator
ولقد أظهرت النتائج أن ثلثي الطلاب يتعرفون على موضوعات تعليم ثقافة المعلومات من خلال الفصل الدراسي، والمسجلين بمقرر الثقافة المعلوماتية اقل كفاءة وخبرة ويحتاجون لمجهود يصل بهم إلى أخصائى مكتبات قادر على العمل فى مجال الثقافة المعلوماتية.

Chipeta, G.; Jacobs, D.; Mostert, J. Teaching and learning of information literacy in some selected institutions of higher learning in KwaZulu-Natal and Malawi. SA

Jnl Libs & Info Sci. 75 (1). 2009. Pp. 46-57.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تعلم وتعليم الثقافة المعلوماتية بمؤسسات التعليم العالي لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإداريين والباحثين في ثلاث جامعات University of Zululand, Durban University of Technology in :

KwaZulu-Natal, Mzuzu University in Malawi ، وذلك للتعرف على حالة تدريس الثقافة المعلوماتية بمؤسسات التعليم العالي في كل من Malawi, KwaZulu-Natal من حيث تحديد طرق تدريس الثقافة المعلوماتية بمقررات دراسية أو ببرامج توعية بالمكتبات الجامعية، وتحديد مشاكل تعليم الثقافة المعلوماتية بالجامعات، والتعرف على قدرات الطلبة في اكتساب مهارات الثقافة المعلوماتية وأخيراً مقترحات لتطوير المقررات الدراسية الخاصة بالثقافة المعلوماتية لتحقيق تعليم فعال. وقد كشفت النتائج أن الثقافة المعلوماتية تقدم في جامعة Unizul كنموذج Module بينما تقدم كمقرر في جامعة Mzuni بأقسام

المكتبات وعلم المعلومات ولكنها ليست متاحة في جميع الكليات، كما تعد جامعة Dut الوحيدة التي تقدم الثقافة المعلوماتية من خلال برنامج إرشادي بالمكتبة Library Orientation Program، وقد أثبتت الدراسة وجود بعض المشاكل الخاصة بتدريس مقررات الثقافة المعلوماتية من أهمها عدم كفاية الوقت، ونقص مهارات الحاسب الآلي وعدم كفاية التجهيزات اللازمة لتدريس المقرر وممارسة الطلبة لبعض المهارات، ونقص في التعاون. وقد أوصت الدراسة بضرورة توافر Module أو مقرر دراسي للثقافة المعلوماتية في مناهج الجامعات الثلاث، بالإضافة إلى توعية أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومتخذي القرار بأهمية الثقافة المعلوماتية بالجامعات الثلاث.

Ishimura, Y., and Bartlett., J.C. 2009. "Information Literacy Courses in LIS

Schools: Emerging Perspectives for Future Education." Education for Information

27 (4): 197-216.

تتناول هذه الدراسة كيفية تدريس مقررات الثقافة المعلوماتية ببرامج علوم المكتبات المعتمدة من جمعية المكتبات الأمريكية، باستخدام منهج تحليل المضمون، وقد شملت الدراسة عدة مقارنات: الأولى: مقارنة مناهج الثقافة المعلوماتية لمرحلة الماجستير في علم المكتبات (MLS) Master of Library Science (MLS) و الثانية: .

مقارنة مقررات الثقافة المعلوماتية ببرامج ماجستير علم المكتبات (MLS) بمقررات برنامج (SLM) School Library Media من حيث الأهداف، والمحتويات، والتكليفات، والقراءات، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهداف مقررات الثقافة المعلوماتية في كلا البرنامجين تعليم أخصائي المكتبات لتطوير مهارات الثقافة المعلوماتية في مجتمعاتها، وكشف التحليل أيضا ان مقررات الثقافة المعلوماتية في برامج MLS تركز على تقنيات التعليم، بينما المقررات في SLM تركز على دمج الثقافة المعلوماتية في المحتوى التعليمي الأكبر. وعلى الرغم من أهمية التقنيات التعليمية إلا أن الأدبيات الحديثة تشير إلى التعليم الفعال للثقافة المعلوماتية يتطلب دمج المهارات في محتويات تعليمية. ومن أهم توصيات الدراسة أن مقررات MLS تحتاج إلى تجاوز أساليب التدريس المستخدمة واستخدام أساليب تدريس أكثر فعالية، والتأكيد على زيادة التعاون والتكامل بين ممارسات الثقافة المعلوماتية واستخدامها في المجتمع.

الدراسات ذات الصلة :

Newby, Jill & Columnist, Guest. Entering unfamiliar territory building an information literacy course for graduate students in interdisciplinary. Reference & User Services Quarterly. Vol. 50, Issue 3, Spring 2011. PP 2 4-229.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على سلوك واحتياجات طلاب الدراسات العليا والباحثين عن المعلومات من التخصصات المختلفة، وكذلك التعرف على الصعوبات التي يواجهونها للوصول لمصادر المعلومات من التخصصات المختلفة، والتعرف على المنهج الملائم لتعليم الثقافة المعلوماتية اللازم لمتابعة الإنتاج الفكري، ودور أخصائي المراجع بالمكتبات الأكاديمية تنمية مهارات البحث عن المعلومات لطلاب الدراسات العليا، وتعريفهم مصادر الأساسية للوصول للمعلومات ذات الصلة بموضوعات بحوثهم. ومن أهم النتائج التي تم التوصل لها في البحث : وجود صعوبة لدى كثير من الباحثين في تحديد مصادر المعلومات الرئيسية وبصفة خاصة من خارج تخصصاتهم (التخصصات البينية). وبالإضافة إلى ذلك توصل البحث إلى نموذج تعليمي Instructional model يهدف إلى تعليم طلاب الدراسات العليا بمختلف التخصصات مفاهيم وسلوك البحث عن المعلومات،

وإكسابهم القدرة على البحث بفعالية في قواعد البيانات البليوجرافية ومحركات البحث، وطرق تنظيم المعلومات للوصول لمصادر المعلومات بكفاءة وبصفة خا التخصصات البيئية.

Maitaouthonga, T.; Tuamsuk, K. and Techamanee, Y. Development of the instructional model by integrating information literacy in the class learning and teaching processe. Education for Information 28 (2010/2011) 137–150

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير نموذج تعليمي للثقافة المعلوماتية من خلال دمج الثقافة المعلوماتية في العملية التعليمية بالمقررات التعليمية العامة على المستوى الجامعي. ويعد الاستفسار الرئيسي للبحث: " منهج التدريس اللازم لدمج الثقافة المعلوماتية في العملية التعليمية بمقررات التعليم العام على المستوى الجامعي؟" بهدف تطوير منهج وطرق التدريس لدمج الثقافة المعلوماتية في مقررات التعليم العام بالمناهج الجامعية. وقد اعتمد البحث على المنهج التجريبي حيث تم تصميم اختباري قبلي وبعدي على مجموعة ضابطة غير عشوائية بمقررين من ذات التخصص العام الأول: يتعلق بعلوم تنمية مستوى الحياة والبيئة. والثاني: دراسات عامة في التنمية البشرية. وقد تم تقسيم البحث إلى أربع مراحل: . وضع خطة للتدريس تسعى لتحقيق مخرجات تتعلق باكتساب الثقافة المعلوماتية في المقررات التعليمية العامة ومن ثم تحليل وكتابة نتيجة دمج الثقافة المعلوماتية بالمقررات. . معرفة وكفاءة الطلبة للثقافة المعلوماتية التي تم قياسها قبل وبعد التجربة باستخدام اختبار خبرة. . تم بالفعل التدريس وفقا لخطة التدريس الموضوعية . إعداد تقارير دراسة حالة لقياس مهارات الثقافة المعلوماتية التي أعدت بواسطة الطلبة وتقييمها من قبل أعضاء هيئة التدريس. ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة نتائج تتعلق بثمانية عناصر هي: مخرجات التعلم، وطريقة التدريس، وأنشطة التعلم، والمدرسين "القواعد، وأخصائي المكتبات"، ودور الطلبة، ووسائل التدريس، وتقدير وتقييم التعلم. ومن أهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها: وجود تعليمات يجب اتباعها لدمج الثقافة المعلوماتية بالمقررات الدراسية وهي تشتمل على خطوات: التكليف بدراسة الحالة، واختيار موضوعات دراسة الحالة، واسترجاع المعلومات ذات الصلة، وكتابة نص عن موضوعات التعليم، والتعليم من خلال الات

الذاتي بالإنترنت، وعرض الأبحاث، وتقييم دراسات الحالة، كما أظهرت نتائج التجربة على المقررين الدراسيين السابقين ارتفاع مستوى مهارات الثقافة المعلوماتية للطلبة بعد دراسة الثقافة المعلوماتية عن وضعهم قبل التجربة.

Evaluation of an Information Literacy Course: .Al Awadhi, S. ;Rehman, SU Insights and Perspectives. Libri, Vol. 62, December 2012. pp. 355–362.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فائدة مقرر الثقافة المعلوماتية في مساعدة الطلاب لتطوير مهاراتهم وقدراتهم اللازمة لاستخدام المعلومات بطريقة فعالة. وقد اعتمدت هذه الدراسة على حلقة نقاش لكل من: أولاً: الطلاب للتعرف على ما اكتسبه الطلاب من مهارات للوصول إلى المعلومات والاستفادة منها من خلال حصولهم على مقررات الثقافة المعلوماتية، وكذلك العقبات التي واجهتهم لتحقيق الاستفادة المثلى من هذا المقرر، ثانياً: أعضاء هيئة التدريس للتعرف على رأيهم في محتوى المقرر وتطويره والمهارات المكتسبة، والمصادر المعلومات، والتجهيزات اللازمة لتدريس المقرر، وطرق التقييم.

Lester, T. M. 2002. "Information Literacy Instruction for Kuwaiti Students and the Role of Cultural Relevance." Ph.D. diss., UK :Loughborough University.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مكونات البرنامج التعليمي للثقافة المعلوماتية المقدم للطلبة الكويتيين مدارس الثانوية، وقد أعدت الدراسة تجربة للمجموعة الضابطة التي تلقت تعليم الثقافة المعلوماتية في الغرب، والمجموعة التجريبية التي استبدلت لها بعض معلومات الثقافة الكويتية بدلاً من المعلومات الغربية. ومن ثم تمت المقارنة بين كل من المجموعة الضابطة والتجريبية من خلال إعداد اختبار بالإضافة إلى استبيان موجه لهؤلاء الطلبة. وقد كشفت النتائج أن هناك اختلافاً كبيراً في درجات الانجاز بين الطلاب الذين تلقوا تعليماً ذا صلة ثقافية بالبيئة الخاصة بهم وأولئك الذين تلقوا تعليماً لم يكن مناسباً لهم ثقافياً. وهذا ظهر بوضوح في الذكور حيث تفوق بكثير مجموعة الذكور التي تلقت تعليماً مرتبطاً بثقافتهم، في حين تساوى الإناث في كلا النوعين من التعليم، بالإضافة إلى ذلك وجد الباحث علاقة قوية بين اتجاهات الطلاب في المجموعة الضابطة والتجريبية. وبين الإناث والذكور.

: دراسة للمقررات المتاحة بأقسام ومدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من ALA

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وضع مقررات الثقافة المعلوماتية بمناهج مدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من جمعية المكتبات الأمريكية* ALA. بما يؤهل أخصائى المكتبات والمعلومات لسوق العمل فى مجال الثقافة المعلوماتية. وسوف نتناول فى هذه الدراسة العناصر التالية:

أولاً : لمحة تاريخية لدراسات مقررات الثقافة المعلوماتية :

فمن خلال استعراض وضع تعليم الثقافة المعلوماتية فى مدارس المكتبات والمعلومات، يتضح أنه ترجع بدايات هذه الدراسات لعام 1947 حيث قام Galloway مدرسة مكتبات ومعلومات ووجد أن أغلبها لم تقدم مقرراً متخصصاً لتعليم المكتبة Library instr أنه أظهر أن أغلب أخصائى المكتبات أقرروا بضرورة إدراج مقررات تعليم المكتبة ضمن المناهج الدراسية لمدارس المكتبات والمعلومات. وهذا ما أظهره أيضا المسح الذي قام به Mugnier's مديرى SLM (SchoolLibrary Media) حيث أقرروا جميعهم بضرورة توافر مقررات لتعليم المكتبات حتى يكتسب طلبة المكتبات والمعلومات القدرة على تصميم مناهج للتعليم واكتساب مهارات تدريس لتعليم المكتبة. (Ishimura, Y. & Bartlett, J.C., 2009, P198)

وفى عام 1967 قام كل من Larson and Meltzer and Pastine and Seibert بإعداد دراسة تتعلق بالمقررات وتبين وجود مقرر يتعلق بالتعليم الببليوجرافى Bibliographic Instruction (BI) والذي يمكن اعتباره مقرراً متخصصاً. وبعد عشر سنوات أعدت دراسة أخرى بواسطة كل من Larson and Meltzer's وأظهرت الدراسة توافر مقررات مستقلة خاصة بتعليم المكتبة بنسبة 60%، وتوافر موضوع تعليم المكتبة كجزء من مقررات مستقلة أخرى 30%، من مناهج مدارس المكتبات والمعلومات، وعدم وجود مقررات تعليم المكتبة فى مناهج 10% من مدارس المكتبات والمعلومات، وقد أثبتت الدراسة أيضا وجود تناقض بمقررات تعلم المكتبة Library Instruction

*Alphabetical list of institutions with ALA-Accredited Programs.<http://www.ala.org/accreditedprograms/directory/alphalist>

Courses. وقام Westbrook بإعداد دراسة من خلال فحص مواقع مدارس المكتبات والمعلومات المتاحة على الإنترنت وقد تبين أن أكثر من نصف برامج المكتبات والمعلومات أتاحت مقررًا خاصًا بتعليم المكتبة على مدار العام الدراسي، كما أظهرت الدراسة أن جميع المقررات الخاصة بالتعليم ليست موحدة في جميع برامج المكتبات والمعلومات. وقامت Harada ليل المقررات بصفة خاصة في مدارس SLM وطبقا لدراستها وجدت أن % من المدارس تتيح مقررات تتعلق بتصميم التعليم Instructional design courses وقد تبين من الدراسة أيضا أن مقررات تصميم التعليم % من المقررات المقدمة، ومقرر Instructional leaderships % من المقررات. وفي القرن تم التركيز على مقررات التعليم الببليوجرافي BI وتعليم الثقافة المعلوماتية. (Ishimura, Y. & Bartlett, J.C., 2009, P198) وقد قام أيضا العديد من الباحثين بإعداد دراسات في هذا المجال منهم Albrecht and Baron حيث قاما بتحليل مواقع مدارس المكتبات والمعلومات وإعداد دراسة مسحية لعمداء المكتبات بهدف التعرف على وضع مقررات تعليم المكتبة والاحتياجات اللازمة لتدريس تعليم الثقافة المعلوماتية. ومن النتائج التي تم التوصل إليها عدم وجود أية معلومات حديثة تتعلق بقواعد تعليم أخصائيي المكتبات على الرغم من توافر مقررات الثقافة المعلوماتية بـ مدرسة مكتبات ومعلومات من أصل مدرسة، وأغلب المقررات (مقرر مستقل) يتعلق بمهارات التعليم المتاحة لطلبة مدارس SLM، والعديد من مقررات التعليم متاحة كجزء من مقرر دراسي آخر مثل مقررات المراجع والإدارة. وقد وجدت أيضا دراسة أخرى أعدت بواسطة كل من Bielat and McGee أظهرت أن طلبة مدارس المكتبات والمعلومات يحتاجون إلى المزيد من المقررات التي تتعلق بطرق التعليم. وأيضا أظهر Pappert's أن مدارس من مدرسة مكتبات ومعلومات لم تقدم مقررات تتعلق بتعليم المكتبات، وتؤكد ذلك أحدث دراسة قام بها كل من Sproles, Johnson, and Farison حيث وجدوا أن مدرسة من مدرسة مكتبات ومعلومات تقدم مقررات لتعليم المكتبة، وهذه النسبة تعد نسبة زائدة عن الدراسة السابقة. وفي المقابل تم عرض الوضع لمقررات تعليم المكتبات في جميع أنحاء العالم التي يعد الأمر بها مختلفاً تماما عن ما كان عليه الوضع في أمريكا الشمالية حيث أظهر تحليل Julien's أن أقل من %

من مدراس المكتبات تتيح مقررات للخريجين عن تعليم الثقافة المعلوماتية. وعموماً يمكن ملاحظة ازدياد أهمية وحدة الثقافة المعلوماتية في مناهج مدارس المكتبات والمعلومات بأمريكا الشمالية. وكان التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة: ما هو محتوى مقررات الثقافة المعلوماتية الذي يدرس فعليا في مدارس المكتبات والمعلومات؟ وقد قدمت كل من Sproles, Johnson, and Farison دراسة تتعلق بتحليل المحتوى الدراسي لمقررات الثقافة المعلوماتية فيما يتعلق بالأهداف ومخرجات التعليم طبقاً لمعايير ACRL التي شملت معياراً لأخصائي المكتبات والمنسقين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نتائج مخرجات المقرر الدراسي ركزت على مهارات تصميم تعليم الثقافة المعلوماتية، وإدماج وتكامل الثقافة المعلوماتية بالمناهج الدراسية، ومهارات التدريس، والإدارة والقيادة. وقد قامت Julien's بدراسة دولية تتعلق بتحليل المضمون لمقررات الثقافة المعلوماتية التي شملت العناصر التالية (تقييم الاحتياجات، والتصميم التعليمي، والسياسات، والتخطيط، والتقييم وتقييم المخرجات، ونظريات التعليم). وقد تم التوصل لنتائج مماثلة من خلال الدراسة التي قام بها Pappert's حيث قام بتحليل مضمون لتوصيف مقرر دراسياً للثقافة المعلوماتية بمدارس المكتبات والمعلومات. (Ishimura, Y. & Bartlett, J.C., 2009, P199) ومما سبق يتضح أن تدريس الثقافة المعلوماتية في تزايد مستمر بمدارس المكتبات والمعلومات بمرور الوقت نتيجة لأدراك أهميتها، وتهدف أغلب هذه المقررات إلى إكساب أخصائي المكتبات القدرة على تعليم استخدام المكتبة، حيث إنه جزء لا يتجزأ من تعليم الثقافة المعلوماتية، التي يجب أن تتوفر في العديد من مؤسسات المعلومات.

تعليم الثقافة المعلوماتية بمدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من ALA:

قامت الباحثة بفحص المناهج الدراسية بالجامعات المعتمدة من ALA للتعرف على مدى توافر مقرر خاص بالثقافة المعلوماتية، كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول [1]: تعليم الثقافة المعلوماتية بمدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من ALA

م	مدارس وكليات المكتبات والمعلومات	العدد	النسبة المئوية
	توافر مقرر الثقافة المعلوماتية		81.1%
	لا يتوافر مقرر الثقافة المعلوماتية		18.9%
	المجموع		%

يتضح من الجدول السابق أن أي % من المجموع الكلي للجامعات المعتمدة من جمعية المكتبات الأمريكية يتوافر بها مقرر خاص بالثقافة المعلوماتية، بينما لا يتوافر هذا المقرر أي % من المجموع الكلي للجامعات المعتمدة وه :

1. Graduate School of Education. University of Buffalo.
2. School of Information. Florida State University
3. School of Informatics and Computing. Indiana University
4. Palmer School of Library and Information Science. Long Island University
5. Ecole de Bibliothéconomie et des sciences de L'information. Université de Montreal.
6. School of Library and Information Science. North Carolina Central University
7. College of Information Department of Library and Information Sciences. University North Texas.
8. School of Library and Information Studies. College of Arts & Sciences. University of Oklahoma.
9. Escuela Graduade de Ciencias y tecnologías de la informacioLibrary & Information Studies. Harrington School of Communication and Media. The University of Rhode Island.
10. Master of Library and Information Science. St. Cathering University
11. School of Library and Information Science. WAYNE State University

• أعداد مقررات الثقافة المعلوماتية المتاحة بالجامعات المعتمدة من ALA تم حصر مقررات الثقافة المعلوماتية المتاحة في كل مدارس وكليات المكتبات والمعلومات، للتعرف على عدد مقررات الثقافة المعلوماتية في كل مدرسة أو كلية

على حده يتضح لنا من خلال الجدول التالي :
جدول [2] : بيان بأعداد مقررات الثقافة المعلوماتية بالجامعات المعتمدة من ALA

م	اسم الجامعة	عدد المقررات	أسماء المقررات
.	School of Library & Information Studies. University of Wisconsin		1. Information Literacies in Online Spaces 2. Information Literacy Pedagogy 3. Field Project in Library and Information Literacy Instruction. 4. Emergent Literacy
.	Library & Information Science. Dominican University		. Library User Instruction . Literacy and Library Involvement . Advanced Seminar : Literacy and Learning
.	School of Information Science & Learning Technologies. College of Education. University of Missouri		1.Seminar: Early Literacy Skills in Library Programming 2.Seminar: Libraries, Literacy and Social Justice 3.Library Use Instruction
.	School of Information and Library Science. Pratt Institute.		1.Literature and Literacy for Children 2.Literature and Literacy for Young Adults 3.Library Use Instruction
.	Graduate School of Library and		.Advanced Info Lit & Instruct

د. ايناس حسين صادق

[Advanced Information Literacy and Instruction] .Building Literate Communities [Building Literate Communities in the 21st Century]		Information Science. The Ischool at Illinois	
1.Teaching Information Technology Literacy 2. Information Literacy and Learning Resources	2	Library and Information Science Program. University of Hawaii at Manoa	.6
1.Information Literacy and Critical Thinking 2.Information Literacy Instruction	2	Library and Information Science. University of Kentucky	.7
1.Learning and Instruction 2.Information Literacy	2	School of Information Studies. Faculty of Arts. University of Ottawa	.8
1.Instructional Technologies for K-12 Information Literacy 2.Informational Literacy Instructions for Adults.	2	Queens College . The City University of New York	.9
1.User Instruction 2.Literacy and Services to Underserved Populations: Issues and Responses	2	School of Library and Information Science. SIMMONS College	.10
1.Introduction to Information Literacy and Technology	2	School of Library and Information Science. South Carolina's Flagship University.	.11

تأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات

2.Libraries, Literacy, and Literature			
1.Librarians as Instructional Partners 2.Literacy Programs in Libraries	2	School of Library & Information Studies. Texas Women's University	.12
1.Design and Evaluation of Information Literacy Programs 2.Special Topics in Information Studies: Beyond Literacy	2	Faculty of Information. University of Toronto	.13
1.Information Literacy 2.Libraries and Literacy in History	2	The Graduate School. Valdosta State University	.14
1.Reference and Information Literacy Services 2.Literacy Through School Libraries	2	School of Information Studies. SYRACUSE University	.15
	1		.

يظهر من خلال السابق ما :

- هناك تباين في عدد مقررات الثقافة المعلوماتية المتاحة بالجامعات المعتمدة من ALA وهذا يتضح مما يلي :

- ، % يتوافر بها مقرر دراسي واحد
- ت بنسبة ، % يتوافر بها مقرران
- جامعات بنسبة ، % يتوافر بها مقررات
- جامعة واحدة بنسبة ، % يتوافر بها مقررات
- جامعة أي بنسبة ، % من المجموع الكلي للجامعات التي يتوافر بها مقرر خاص بالثقافة المعلوماتية يتوافر بها أكثر من مقرر دراسي حسب مستوى الدراسة فبعضها يتاح للبكالوريوس والبعض الآخر يتاح للماجستير والدكتوراه.

سبيل المثال لالحصر جامعة Dominican Library & Information Science. University حيث يتاح بها مقررات اثنان للماجستير وهما Library user instruction, Literacy and Library involvement بينما يتاح مقرر واحد للدكتوراه وهو Advanced Seminar : Literacy and Learning، كذلك School of Library and Information Science. South Carolina's Library and Information Science. وجامعة Flagship University University of Kentucky حيث يتوافر في كل منهما مقرر خاص بالبيكالوريوس وآخر خاص بالماجستير.

- هناك أكثر من مقرر خاص بالثقافة المعلوماتية في المستوى الدراسي الواحد منها على سبيل المثال في جامعة The City University of New York حيث يتوافر مقرران للثقافة المعلوماتية ولكنها ذات مستويات مختلفة وهذا كما يتضح من خلال المقررين التاليين:

1. Instructional Technologies for K-12 Information Literacy

2. Informational Literacy Instructions for Adults.

- عناوين مقررات الثقافة المعلوماتية بالجامعات المعتمدة من ALA قامت الباحثة بحصر مقررات الثقافة المعلوماتية بالجامعات المعتمدة من ALA حيث بلغ مجموعها مقررأداسياً وذلك لوجود أكثر من مقرر دراسي في بعض الجامعات وهذا كما اتضح لنا من خلال الجدول الدراسي رقم (). ونتعرف من خلال الجدول التالي على المسميات المختلفة لمقرر الثقافة المعلوماتية :

جدول [3] : عناوين مقررات الثقافة المعلوماتية بالجامعات المعتمدة من ALA

م	اسم المقرر	العدد	النسبة المئوية
.	Advanced Information Literacy and Instruction		% ,
.	Advanced Seminar : Literacy and Learning		% ,
.	Building Literate Communities [Building Literate Communities in the 21st Century		% ,

تأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات

% ,		Design and Evaluation of Information Literacy Programs	.
% ,		Early Literacy Skills in Library Programming	.
% ,		Emergent Literacy	.
% ,		Field Project in Library and Information Literacy Instruction	.
% ,		Information Literacies in Online Spaces	.
% ,		Information Literacy	.9
% ,		Information Literacy: Theory and Practice	.10
% ,		Information Literacy and Critical Thinking	.11
% ,		Information Literacy and Instruction	.12
% ,		Information Literacy and Instructional Collaboration	.13
% ,		Information Literacy and Instructional Design	.14
% ,		Information Literacy and Learning	.15
% ,		Information Literacy and Learning Resources	.16
%		Information Literacy for Teaching and Learning	.17
% ,		Information Literacy Initiatives & Instruction	.18
% ,		Information Literacy Instruction	.19
%		Information Literacy Instruction: Theory and Techniques	.20
% ,		Information Literacy Resources and Services in School Library Media Centers	.21
% ,		Information Literacy, Inclusion, and the Public Good	.22
% ,		Information Literacy, Learning, and Teaching	.23
% ,		Informational Literacy Instructions for Adults.	.24
% ,		InstStratLibr& Info Prof	.25
% ,		Instructional Role of Information Specialist	.26

% ,		Instructional Strategies for Library and Information Professionals: Theory and practice related	.27
% ,		Instructional Technologies for K-12 Information Literacy	.28
% ,		Introduction to Information Literacy	.
% ,		Introduction to Information Literacy and Technology	.
% ,		Learning and Instruction	.
% ,		Librarians as Instructional Partners	.
% ,		Libraries and Literacy in History	.
% ,		Libraries, Literacy, and Literature للماجستير	.
% ,		Library Instruction and Information literacy	.
% ,		Library Use Instruction	.
% ,		Literacy and Learning	.
% ,		Literacy and Library Involvement	.
% ,		Literacy and Services to Underserved Populations: Issues and Responses	.
% ,		Literacy Programs in Libraries	.
% ,		Literacy Through School Libraries	.
% ,		Literature and Literacy for Children	.
% ,		Literature and Literacy for Young Adults	.
% ,		Managing Information Literacy Instruction	.
% ,		Planning and Delivering Information Literacy Programs	.
% ,		Reference and Information Literacy Services	.
% ,		Seminar: Libraries, Literacy and Social Justice	.
% ,		Special Topics in Information Studies: Beyond Literacy	.
% ,		Teaching Information Literacy	.

تأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات

% ,		Teaching Information Technology Literacy	
%		Tools for Information Literacy	
%		User Instruction	
% ,		Visual Literacy for Information Professionals	
%		المجموع	

يتضح من خلال الجدول رقم () :

أولاً : هناك تباين في مسميات مقرر الثقافة المعلوماتية بين الجامعات المعتمدة : يتضح من خلال مسميات المقررات الدراسية بمدارس المكتبات والمعلومات بالجامعات المعتمدة في مرحلة البكالوريوس أن جميعها تشتمل على الثقافة المعلوماتية Information Literacy، وأن عناوينها تعبر عن مستوى المقرر مثل tools, introduction, teaching...etc وهذا كما يتضح من مسميات المقررات التالية:

- University of North Carolina Tools for Information Literacy .
- South Introduction to Information Literacy and Technology .
- Carolina's Flagship University
- University of South Florida Teaching Information Literacy .
- The University of Introduction to Information Literacy .
- Southern Mississippi
- University of Kentucky Information Literacy & Critical Thinking .

يعكس المسمى مستوى المقرر تجاه الثقافة المعلوماتية فعلى سبيل المثال لا الحصر:

- Introduction to Information Literacy لمرحلة البكالوريوس
- Instructional Strategies for Library and Information Professionals
- Theory and practice لمرحلة الماجستير :

Advanced Seminar : Literacy and Learning -الدكتوراه.

رابعاً: هناك اختلاف في مسميات المقررات الدراسية حسب أهداف المقرر فمنها على

سبيل المثال Visual Literacy for Information Professionals

University of British Columbia.

ويركز هذا المقرر على الثقافة المعلوماتية البصرية كجزء من الثقافة المعلوماتية من حيث جمع وتنظيم وتقييم واستخدام المعلومات البصرية.

: توافر مصطلح Information Literacy مقرراً من

للمقررات الدراسية، أما باقي المقررات فتعكس ضمناً محتوى المقرر

سبيل المثال لالاحصر Advanced Seminar : Literacy and Learning ، و

.Library Use Instruction

• مستوى مقرر الثقافة المعلوماتية وفقاً لنوع المقرر

يتوافر في مقررات الساعات المعتمدة مقررات أساسية Core Course وتعرف بأنها تلك الوحدات من المنهج الدراسي التي تمثل المعرفة الأساسية والتي يلزم لكل طالب اجتيازها في البرنامج المحدد" (فرحات، ، ص)، وكذلك مقررات اختيارية Elective Course "هي مقررات متخصصة، ولكنها تعطى فرصة التنوع بما يلبي رغبة كل خريج في اختيار المقررات المناسبة للمجال الذي يرغب في العمل فيه، ويعتبر ثراء البرنامج بالمقررات الاختيارية المتنوعة مؤشراً على قوة هذا البرنامج" (فرحات، ، ص)، وقد حاولت الباحثة التعرف على وضع مقررات الثقافة المعلوماتية بالبرامج الدراسية بمدارس وكليات المكتبات والمعلومات المعتمدة من ALA وهذا يتضح لنا من خلال الجدول رقم ():

جدول [4]: مستوى مقرر الثقافة المعلوماتية طبقاً لنوع المقرر

م	مستوى المقرر	الجامعات	النسبة المئوية لمجموع الجامعات المتاحة بها المقرر
.	إجباري		%
.	اختياري		%

تبيين من خلال الجدول السابق مايلي :

أولاً : يتوافر مقرر الثقافة المعلوماتية كمقرر إجباري جامعات فقط أى بنسبة % من المجموع الكلى للجامعات التي يتوافر بها هذا المقرر، بينما يتوافر مقرر الثقافة المعلوماتية كمقرر اختياري فى كل الجامعات أى بنسبة % .

: توجد بعض الجامعات التي يتوافر بها مقررات إجبارية وأخرى اختيارية ومنها على سبيل المثال لالاحصر جامعة Dominican University حيث يتوافر بها مقرر إجباري وهو خاص ببرنامج الدكتوراه بعنوان Advanced Seminar : Literacy and Learning وثلاثة مقررات اختيارية للماجستير وهى : Picture books and early library, Library .user Instruction, Literacy and Library Involvement .

وكذلك جامعة SYRACUSE University . حيث يتوافر بها مقرر إجباري Reference and Information Literacy Services وآخر اختياري

هو Literacy Through School Libraries

• مقرر الثقافة المعلوماتية وفقاً للمرحلة التعليمية.

يوضح الجدول رقم () مقرر الثقافة المعلوماتية فى المراحل الجامعية المختلفة (بكالوريوس، وماجستير، ودكتوراه).

جدول [5] : المرحلة الجامعية التي يتوافر بها مقرر الثقافة المعلوماتية

م	مستوى الدراسة	عدد الجامعات	النسبة المئوية لمجموع الجامعات المتاحة بها المقرر
.	بكالوريوس		% ,
.	جستير		%
.	دكتوراه		% ,

تبين من خلال الجدول السابق مايلي :

أولاً : يتوافر مقرر دراسي واحد بمرحلة الدكتوراه بنسبة % من المجموع الكلى للجامعات المتاحة بها هذا المقرر، وهو متاح بجامعة Dominican University بعنوان

Advanced Seminar : Literacy and Learning

: يتاح مقرر الثقافة المعلوماتية في مرحلة البكالوريوس جامعات أى بنسبة
% من المجموع الكلى للجامعات التي يتوافر بها هذا المقرر وهذا مانجده فى كل
من :

- University of South Florida وعنوان المقرر Teaching Information Literacy

- University of North Carolina بعنوان Tools for Information Literacy

- South Carolina's Flagship University بعنوان Introduction to

Information Literacy and Technology

- The University of Southern Mississippi بعنوان Introduction to

Information Literacy

- University of Kentucky بعنوان Information Literacy and Critical

Thinking

وترجع قلة عدد المقررات فى مرحلة البكالوريوس لقلة عدد البرامج بالجامعات
المعتمدة من ALA التي تركز على المرحلة الجامعية الأولى، لأن اغلبها يركز على
مرحلة الماجستير.

: يتوافر مقرر الثقافة المعلوماتية فى كل برامج الماجستير حيث يبلغ نسبتها %
من المجموع الكلى للجامعات.

رابعا : يتوافر أحيانا مقرر للثقافة المعلوماتية واحد فى كل من البكالوريوس والماجستير
وهذا ما نجده على سبيل المثال لا الحصر فى كل من:

- University of South Florida حيث تتيح مقرا بعنوان

Teaching Information Literacy من البكالوريوس والماجستير.

- University of North Carolina مقراً بعنوان Tools

for Information Literacy لكل من البكالوريوس والماجستير.

: دراسة تحليل مضمون مقررات الثقافة المعلوماتية

تهدف هذه الدراسة إلى استنباط أهم العناصر الخاصة بمقررات الثقافة المعلوماتية مثل
(أهداف المقرر الدراسي، والمحتوى الموضوعي، وطرق التدريس، والتكليفات الدراسية،

وطرق التقييم)، حيث اعتمدت الباحثة في دراسة تحليل المضمون على التوصيفات الكاملة Course Syllabus التي تواجد بمواقع مدارس وكليات المكتبات والمعلومات المعتمدة من جمعية المكتبات الأمريكية، والتي تشتمل على العناصر السابق ذكرها، بينما استبعدت الباحثة التوصيفات المختصرة التي تكفي ببعض العناصر السابق ذكرها. وقد حاولت الباحثة إعداد هذه الدراسة على مرحلتين البكالوريوس والماجستير إلا أن جميع التوصيفات في مرحلة البكالوريوس توصيفات مختصرة مما حال دون إتمام الدراسة على هذه المرحلة، بينما اقتصرت الباحثة في تحليل مضمون توصيفات مقررات الثقافة المعلوماتية لدراسة الماجستير على توصيفات فقط، التي انطبق عليها شروط الدراسة، وهذه التوصيفات تتمثل في الجدول التالي :

جدول [6] : مقررات الثقافة المعلوماتية التي تم إعداد على أساسها إعداد دراسة تحليل

المضمون

م	اسم المقرر الدراسي	الكلية	الجامعة
	Visual Literacy for Information Professionals	School of Library, Archival & Information Studies	University of British Columbia
	Teaching Information Technology Literacy	Library & Information Science Program	Hawaii University
	Information Literacy and Learning Resource	Library & Information Science Program	Hawaii University
	Managing Information Literacy Instruction	School of Information Management	Dalhousie University
	Information Literacy, Learning, and Teaching	School of Communication and Information	Rutgers University
	Information Literacy, Inclusion, and the Public Good	COLLEGE PARK	UNIVERSITY OF MARYLAND
	User Instruction	College of Information Studies	University of Maryland

د. إيناس حسين صادق

Louisiana State University	School of Library & Information Science	Information Literacy Instruction	
University of Tennessee	School of Information Science. College of Communication & Information	User Instruction	

وقد توصلت الباحثة من خلال دراسة مضمون مقررات الثقافة المعلوماتية إلى مايلي :

أولاً : أهداف مقررات الثقافة المعلوماتية

لقد تم حصر أهداف مقررات الثقافة المعلوماتية المتاحة بالتوصيفات السابقة، للتعرف على الأهداف الرئيسية التي تسعى تلك المقررات للوصول إليها، ولقد اعتمدت الباحثة في تجميع هذه الأهداف على كل من العناصر التالية : (توصيف المقرر الدراسي، وأهدافه) كما لجأت الباحثة إلى توحيد بعض صيغ الأهداف ذات المغزى الواحد والمتاحة بصيغ مختلفة، وقد توصلت الباحثة لأهداف مقررات الثقافة المعلوماتية التي تتمثل في الجدول الآتي :

جدول [7]: أهداف مقررات الثقافة المعلوماتية المتاحة بالجامعات المعتمدة من ALA

م	أهداف مقررات الثقافة المعلوماتية	العدد	النسبة المئوية
.	التعرف على تعريفات ومفاهيم ونظريات الثقافة المعلوماتية		%
.	التعرف على معايير محو الأمية المعلوماتية		%
.	تتمية الدور التربوي لدى أخصائي المكتبات		%
.	اكتساب أخصائي المعلومات القدرة على تصميم وإدارة وتقييم برنامج محو الأمية المعلوماتية		%
.	دمج التكنولوجيا الحديثة في الممارسات المهنية		%
.	إكساب المستفيدين القدرة على استخدام مصادر وخدمات المعلومات بالمكتبات		%
.	فهم دور مؤسسات المعلومات في الثقافة المعلوماتية		%

تأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات

%		التعرف على نماذج لمحو الأمية المعلوماتية	.
%		إكساب أخصائي المكتبات خبرة عملية في تصميم منهج تعليمي بواسطة الانترنت	.
%		اكتساب أخصائي المعلومات القدرة على التعامل مع المستخدمين والمجتمعات متعددة الثقافات	.
%		اكتساب الطلاب مهارات البحث عن المعلومات	.
%		إكساب المستخدمين القدرة على تقييم مختلف الأوعية (المطبوعة والوسائط المتعددة والالكترونية)	.
%		التعرف على معوقات إعداد برامج الثقافة المعلوماتية بمؤسسات المعلومات	.
%	3	التعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية للمستخدمين التي تؤثر في الوصول للمعلومات	.
%		تقييم نتائج التعلم المستندة على برامج الثقافة المعلوماتية	.
%		إكساب أخصائي المعلومات القدرة على دمج تعليم الثقافة المعلوماتية في محتوى المقررات	.
%		وضع وتطبيق مهارات التفكير النقدي بالممارسة المهنية	.
%		إنشاء أرشيف لحفظ واسترجاع وإدارة وتقييم ونشر مصادر المعلومات	.
%		إكساب المستخدمين معرفة تنظيم المعلومات	.
%		إكساب المستخدمين القدرة على تحديد احتياجاتهم من المعلومات	.

يتضح من خلال الجدول السابق أنه يوجد تباين في أهداف مقررات الثقافة المعلوماتية التي تسعى لتحقيقها حيث يعد أكثر الأهداف توافراً في مقررات الثقافة المعلوماتية هو "مقدمة عن الثقافة المعلوماتية والتي تشمل التعريفات والمفاهيم والنظريات" وهو متاح في مقررات أي بنسبة % من المجموع الكلي للمقررات

محل الدراسة، ثم يليه كل من : هدف "معايير الثقافة المعلوماتية" وهدف "تنمية الدور التربوي لدى أخصائي المعلومات" يتوافر مقررات أي بنسبة % من المجموع الكلي للمقررات محل الدراسة، والحقيقة انه هذين الهدفين من العناصر الاساسية التي لا غنى عنها لإعداد برنامج للثقافة المعلوماتية، ثم توافر في مقررات هذان هاما أيضا هما القدرة على "تصميم وإدارة وتقييم برامج محو الأمية المعلوماتية" ويعد العنصر الأساسي لأي برنامج ثقافة معلوماتية على الرغم من ذلك توافره في مقررات فقط، وكذلك يعد من الأهداف الهامة هدف "دمج التكنولوجيا الحديثة في الممارسات المهنية" لإعداد ثقافة معلوماتية جذابة مثل المنتديات والألعاب والويكي و QR Codes... الخ، وعلى الجانب الآخر يوجد العديد من الأهداف الفرعية للثقافة المعلوماتية والتي تتوافر في مقرر واحد أو مقررين منها على سبيل المثال لا الحصر إكساب المستفيدين القدرة على تحديد احتياجاتهم من المعلومات.

وفى الواقع اتفقت الأهداف التي توصلت لها الباحثة مع الأهداف التي توصل لها كل من Ishimura, Y.; Bartlett, J.C. :دراستهم لتحليل مضمون المقررات الدراسية

- ا) المعلوماتية والتي تركزت في العناصر التالية :
- التعرف على خلفية عامة عن الثقافة المعلوماتية.
- التقييم : ويشمل تقييم برنامج الثقافة المعلوماتية وتقييم التعليم
- الثقافة المعلوماتية : وتشمل تاريخها، وطرق تعليمها، ومعاييرها، ومفاهيمها.
- التعليم : ويشمل تطبيق نظريات التعليم، والتعاون مع المدرسين في التخصصات المختلفة، وتوفير تعليم فعال، واستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- الإدارة: وتشتمل التخطيط، وتحليل المجتمع، وتطوير المناهج، وتطوير برامج وخدمات التعليم، وتنفيذ سياسات التعليم
- النظريات : معرفة طرق التعليم، ونظريات التعليم. (Ishimura, Y. & Bartlett, J.C., 2009, PP 202-203)

: المحتوى الموضوعي لمقررات الثقافة المعلوماتية

بعد المحتوى الموضوعي للمقرر هو أحد الركائز الأساسية التي عن طريقها يتم تحقيق الهدف من المقرر الدراسي وتميزه، ولقد اختلفت وتداخلت عناصر الموضوعات

تأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات

بمقررات الثقافة المعلوماتية محل الدراسة، وقد قامت الباحثة بحصر عناصر المحتوى الموضوعي بتوصيفات المقررات محل الدراسة وتقسيمها وعرضها بطريقة منطقية كما يتضح من خلال الجدول رقم () :

جدول [8] : المحتوى الموضوعي لمقررات الثقافة المعلوماتية

م.	عناصر المحتوى	العدد	النسبة المئوية لمجموع المقررات	المجموع %
.	مقدمة عن الثقافة المعلوماتية	تشمّل تعريفات ومفاهيم ونظريات الثقافة المعلوماتية، وأهميتها ودورها في التعليم المستمر، وأيضاً التعرف على الثقافة المعلوماتية الرقمية		%
,	تعريفات ومفاهيم ونظريات الثقافة المعلوماتية		%	
,	الثقافة المعلوماتية والتعليم المستمر		%	
,	الثقافة المعلوماتية الرقمية		%	
,	تأثير رقمته الأوعية البصرية على النشر والاسترجاع		%	
.	معايير الثقافة المعلوماتية	معايير الثقافة المعلوماتية بجمعية المكتبات الأمريكية، ومعيّار Big6 مع تطبيق عملي لنماذج تعتمد على هذا المعيار .		%
,	معايير الثقافة المعلوماتية		%	
2.2	النماذج البحثية والتركيز على نموذج Big6		%	
,	تحديد المهارات التي ينطوي تحديد الحاجة للمعلومات		%	

د. إيناس حسين صادق

		%	أنواع مصادر المعلومات وسماتها	,
		%	تنظيم مصادر المعلومات الرقمية	,
		%	المهارات الأساسية لاسترجاع المعلومات من مصادر المعلومات	,
		%	الاطلاع والقراءة والكتابة	,
		%	التفكير النقدي حول المعلومات	,
		%	العروض التقديمية	,
		%	المعايير والأدوات اللازمة لوصف الصور	,
% ,			معرفة وضع أخصائي المعلومات الحالي، وتحديد دورهم في الثقافة المعلوماتية بمؤسسات المعلومات	.
		%	وضع أخصائي المكتبات في المكتبات الأكاديمية	,
		%	المسؤولية المهنية للتعليم في المكتبات الأكاديمية	,
		%	دور أخصائي المكتبات في الثقافة المعلوماتية	,
		%	تطوير التدريس ببرامج المكتبات	,
		%	متطلبات التدريب	,
% ,			التعرف على احتياجات وسلوك المستخدمين المعلومات، والتنبؤ باحتياجات الأجيال القادمة، والتعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة عليهم في الحصول على المعلومات	.
		%	أنواع المستخدمين	,
		%	العوامل التربوية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر	,

تأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات

			في عليهم في الحصول على المعلومات	
		%	أنواع المستخدمين بالأجيال المختلفة والقرن وسماتهم واحتياجاتهم وسلوكهم تجاه المعلومات	,
%			استخدام التكنولوجيا في الثقافة المعلوماتية	.
			التعرف على المصادر المختلفة التي يمكن استخدامها وتدعم الثقافة المعلوماتية مثل شبكات التواصل الاجتماعي والويكي والألعاب والمدونات و QR... الخ	
		%	التعرف على الجديد في مجال الاتصالات وإستخدامه في الثقافة المعلوماتية	,
		%	دراسة عملية ALIAMANU PATTY LOUIS&ELEMENTARY	,
%			دور مؤسسات المعلومات فيالثقافة المعلوماتية	.
			دور المكتبات المدرسية والعامّة والجامعيّة والمتخصص والأرشيفات الحكومية في الثقافة المعلوماتية، وكذلك الخدمات التي تقدمها لجذب المستفيدين مثل التسويق	
		%	دور مؤسسات المعلومات فيالثقافة المعلوماتية	,
		%	الثقافة المعلوماتية في المكتبات العامة	,
		%	الثقافة المعلوماتية في المكتبات الأكاديمية	,
		%	إدراج الثقافة المعلوماتية ، الأرشيفات الحكومية	,
		%	الثقافة المعلوماتية والتسويق	,
%			نظريات وطرق التعليم للثقافة المعلوماتية	.
			تشمل نظريات وأساليب وطرق التدريس وتقييم	

د. إيناس حسين صادق

		النتائج وإدخال مفهوم رسم الخرائط والتعليم التعاوني الخ..		
		%	نظريات وطرق التعليم	,
		%	طرق التعليم في تدريس الثقافة المعلوماتية	,
		%	علم أصول التدريس، وطرق التدريس، وطرق التقييم	,
		%	طرق تجميع معلومات واستخدامها لوضع الخطط الاستراتيجية للتعلم	,
		%	التركيز على التعليم القائم التحقيق، وإدخال مفهوم رسم الخرائط، وتحديد جدول زمني للعناصر المطلوب إنجازها.	,
		%	استراتيجيات لإدماج الثقافة المعلوماتية بالمناهج الدراسية	,
		%	اكتساب المعرفة حول التخطيط للتعليم التعاوني	,
		%	التخطيط وتصميم ممارسات تعليمية وخاصة التعليم عن بعد	,
%	,		يشمل التخطيط وتصميم برامج الثقافة المعلوماتية وتقييمها وسياساتها، والنظم الآلية المستخدمة بها، وإمكانية إعداد هذه البرامج للتعليم عن بعد إلى تقييمها	.
		%	التخطيط وتصميم برنامج الثقافة المعلوماتية وتقييمها	,
		%	تقييم نماذج لبرامج الثقافة المعلوماتية	,
			المجموع	

يصف الجدول السابق عناصر المحتوى الموضوعي لمقررات الثقافة المعلوماتية محل الدراسة. ويتضح من الجدول السابق أن أكثر عنصر بمحتويات مقررات الثقافة المعلوماتية هو "طرق ونظريات التعلم" حيث بلغ تكراره مرة أي بنسبة % وربما ترجع الباحثة ذلك لأهمية طرق التعلم وأساليبه في مجال الثقافة المعلوماتية، حيث إن اختيار الطريقة والأسلوب لفئة المستفيدين يعد من العناصر الأساسية لنجاح برامج الثقافة المعلوماتية، ثم يليه "معايير محو الأمية المعلوماتية" والذي تكرر مرة أي بنسبة % ، من المجموع الكلي لعناصر المحتوى الموضوعي، وهو من العناصر الهامة والتي يجب على أخصائي المعلومات مراعاتها في إعداد أي برنامج خاص بالثقافة المعلوماتية، ثم يليه "مقدمة في الثقافة المعلوماتية" حيث تكرر مرة أي بنسبة % ، وهو من العناصر المهمة التي تعد مدخلا لتدريس أي موضوع لتضمنه معلوماتية إيطارية عن الموضوع، ثم موضوع "دور مؤسسات المعلومات في الثقافة المعلوماتية" حيث تكرر مرات أي بنسبة % ، وهو الهدف النهائي للثقافة المعلوماتية وهو تقديمها في مؤسسات المعلومات المختلفة، ثم يأتي "دور مؤسسات المعلومات في الثقافة المعلوماتية" و"التخطيط وتصميم برامج الثقافة المعلوماتية وتقييمها" مرات أي بنسبة % ، على الرغم من أهميتهما، كما يعد آخر العناصر تتاولا على الرغم من أهميته الكبيرة هو "دور أخصائي المعلومات في الثقافة المعلوماتية" حيث تكرر مرات أي بنسبة % ، وأخيرا موضوع "استخدام التكنولوجيا في الثقافة المعلوماتية" حيث تكرر أربع مرات فقط أي بنسبة % ، وربما يرجع السبب لتدريسه ضمناً بمقررات الثقافة المعلوماتية دون أفراد عنصر أساسي له.

طرق التدريس بمقررات الثقافة المعلوماتية

عرف حسن شحاتة طرق التدريس بأنها هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المعلم ليساعد الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ، وهي مجموعة الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي تدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للطلاب (سيد، ، ص) وقد قامت الباحثة بالتعرف على طرق التدريس المستخدمة في مقررات الثقافة المعلوماتية من خلال توصيفات المقررات الدراسية وهذا يتضح من خلال الجدول رقم ().

جدول [9] : طرق التدريس بمقررات الثقافة المعلوماتية

م	طرق واستراتيجيات التدريس	العدد	النسبة المئوية لمجموع المقررات
.	طريقة الإلقاء (المحاضرات)		%
.	الحوار والمناقشات		%
.	المهام والتكليفات العلمية (مشروعات بحوث)		%
.	التدريب العملي وورش عمل متعلقة بالثقافة المعلوماتية		%
.	العروض التقديمية		%
.	طريقة حل المشكلات		%
.	التعليم التعاوني (عبر الانترنت)		%
.	التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد باستخدام شبكة الانترنت		%
.	تصميم وتقييم المواد التعليمية		%
.	الزيارات الميدانية		%

يفسر لنا الجدول السابق الطرق المختلفة المستخدمة في تدريس مقررات الثقافة المعلوماتية من خلال توصيفات المقررات الدراسية محل الدراسة وقد تبين مما سبق مايلي :

- يتضح من خلال التحليل أنه لا يقتصر مقرر دراسي واحد على طريقة واحدة في تدريس الثقافة المعلوماتية ولكن جميع المقررات يستخدم معها أكثر من أسلوب للتدريس لتحقيق الأهداف التعليمية.
- تعد أكثر الأساليب المتبعة في جميع مقررات الثقافة المعلوماتية :طريقة الإلقاء (المحاضرات العلمية) فهي الأساس حتى الآن لتعليم الثقافة المعلوماتية وهي أقدم طرق التدريس وأكثرها انتشاراً، ثم الحوار والمناقشات داخل المحاضرة والمهام والتكليفات حيث تطبق مقررات أي بنسبة % من المجموع الكلي للمقررات الدراسية.

- على الرغم من أهمية الزيارات الميدانية في تعليم الثقافة المعلوماتية إلا أنها تتواجد مقررات فقط أي بنسبة %، لذا تقترح الباحثة الاهتمام بها حيث إنه الطالب من بيئة المحاضرة () إلى بيئة العمل أي التعرف على وضع الثقافة المعلوماتية في المكتبات من حيث إيجابياتها وسلبياتها.

رابعاً : التكاليف والمهام الدراسية بمقررات الثقافة المعلوماتية

تبين من خلال توصيفات المقررات الدراسية الخاصة بالثقافة المعلوماتية: الأنشطة التعليمية والتكاليف والمشروعات البحثية والمهام الدراسية اللازمة لإتمام أهداف المقررات الدراسية وتدعيم محتويات المقرر الدراسي، وتتراوح مهام وتكاليف مقررات الثقافة المعلوماتية، بين إدراج برنامج أو كتابة نموذج تعليمي يتعلق بالثقافة المعلوم وتقارير علمية وبحثية حول أحد القضايا المتعلقة بأحد موضوعات الثقافة المعلوماتية، وتقديم عروض وتدرّيس أحد عناصر وحدات المقرر الدراسي، والنشر في المجالات العلمية.

أساليب تقييم الدارسين في مقررات الثقافة المعلوماتية

عرف أبو الهيجاء () تقييم الدارسين بأنه "مدى ماحققه المتعلم خلال دراسته والمستوى الذي وصل إليه وتقدمه ومدى اكتسابه للمعلومات والمهارات التي تلقاها" (الحسون، ، ص)

ولقد تبين من دراسة تحليل المضمون لتوصيف مقررات الثقافة المعلوماتية أن الطالب يخضع لعدة أساليب مختلفة ، والتي تتناسب مع الأهداف المختلفة للمقرر الدراسي للتعرف على ما اكتسبه من مادة علمية، وهذا يتضح من خلال تنوع أساليب تقييم الطلاب فمنها :

- إعداد المشروعات العلمية (مشروعات تتعلق بإعداد برنامج للثقافة المعلوماتية) التي تعتبر الأسلوب الأمثل للتعرف على مخرجات التعلم لدى الدارسين، كما اجتمع أغلب المقررات على أهمية تقارير البحوث التي تعتبر أسلوبهما في تقييم الدارسين، كما اهتم أعضاء هيئة التدريس بأهمية المشاركة الفعالة لدى الطلاب في الفصل الدراسي، كما تبين أسلوب اختبارات الدارسين بأنواعها المختلفة فمنها الاختبارات الشفهية أو العملية أو التحريرية وبعضها جمع ما بين أكثر من اختبار.

ومن خلال الدراسة التي قام بها Ishimura, Y.; Bartlett, J.C. مضمون المقررات الدراسية الخاصة بالثقافة المعلوماتية (Ishimura, Y. & Bartlett, J.C., 2009, PP 207-208) تتوعد التكاليف المسندة للطلاب منها :

- أ. درجات المشاركة وتشمل الحضور في الفصل، والمشاركة في الفصل (مثل التفاعل مع عضو هيئة التدريس والزملاء) والمناقشة، والانتهاه من القراءات الأسبوعية.
- ب. تكاليف مراجعة الإنتاج الفكري : وفيها تتم القراءات وتلخيص الإنتاج الفكري وفقا لعدد صفحات محددة. وتشمل القضايا الحالية والمستقبلية في المجال وتعليم المستفيدين ونظريات التعليم، وتصميم برامج التعليم، وتطوير المناهج الدراسية، وتكامل المقررات، وتعليم الدعوة المكتبية.
- ج. تخطيط لدرس خاص بالثقافة المعلوماتية : وفيه يتم تحديد نوع المستفيدين وعددهم وأهداف الخطة، وسياسات التعليم المستخدمة مثل طرق التدريس والاتجاهات، والمعلومات المتعلقة بمعايير الثقافة المعلوماتية اللازمة للتخطيط، وتنفيذ الخطة، ومعايير التقييم، ومراجعة الإنتاج الفكري، وإنشاء مواد تعليمية في بعض الأحيان.
- د. العروض: حيث يحدد لكل طالب وقت محدد لعرض ما قام به ويتم تقييمه بناء على القدرة على تأسيس المخطط، وتقييم أوعية المعلومات التي تم الاعتماد عليها. الخ.

سادسا : المتطلبات التكنولوجية

تعد المتطلبات التكنولوجية من الركائز الأساسية اللازمة لتعليم العديد من مقررات المكتبات والمعلومات بصفة عامة والثقافة المعلوماتية بصفة خاصة، فهي من العوامل الأساسية لنجاح أهداف المقرر الدراسي، وأستاذ المقرر يكون قادراً على تحديد احتياجاته اللازمة لتدعيم العملية التدريسية، وقد تبين من خلال دراسة تحليل المضمون لتوصيفات مقررات الثقافة المعلوماتية أن المتطلبات التكنولوجية لتدريس الثقافة المعلوماتية تمثلت :

أولا :الأجهزة :

ضرورة توافر معمل حاسب آلي أو البديل توافر أجهزة حاسب محمولة حتى يستطيع الطالب التطبيق العملي لما يتم دراسته نظريا، بالإضافة إلى بعض الأجهزة لأخرى مثل Video و Data show .

: البرامج

كما يعد من أهم المتطلبات أيضا توافر برامج خاصة بالعروض مثل PowerPoint و برامج عرض Multimedia ، وبرامج خاصة بتصميم الرسومات Infographics تبين في مقرر LIS686 Information Literacy and Learning Resource Hawaii University الاعتماد على برنامج Laulima حيث يستخدم في تقديم الدورات عن بعد والتعرف على أعمال الطلاب في الفصل الدراسي.

: الانترنت

يتطلب في العديد من المقررات الدراسية توافر بريد الكتروني لكل طالب حتى يتم التواصل معه، والمننديات، والويكي، و QR Codes.

رابعا : مصادر المعلومات

وقد تطلب في بعض مقررات الثقافة المعلوماتية أنواع من مصادر المعلومات مثل قواعد البيانات، مصادر معلومات تقليدية والكترونية مثل وثائق جوجل Google Documents.

ويؤكد ذلك ما أثبتته الدراسة التي قام بها كل من S Al Awadhi, SU Rehman حيث أقر أعضاء هيئة التدريس بالإجماع أن مقررات الثقافة المعلوماتية لابد أن يتوافر بها مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شرطا لنجاح المقرر الدراسي. يجب أن يتوافر في عضو هيئة التدريس لهذا المقرر متقدم في مهارات استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات وهو يعد المتطلب اللازم توافره في عضو هيئة التدريس، حتى يستطيع تعليم الطلاب كلا من مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمكتبات والمعلومات بذلك يصبح المقرر الدراسي أكثر جاذبية. (Al Awadhi, S. &Rehman, SU ، ص ص -)

: دراسة لوائح أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية^١

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مقررات الثقافة المعلوماتية بلوائح أقسام وبرامج المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية (اللوائح القديمة والحديثة) من مرحلتي الليسانس والدراسات العليا، للتعرف على مدى تأهيل أخصائي المكتبات

للمعمل في مجالات الثقافة المعلوماتية، وقد اعتمدت الباحثة في تجميع المادة العلمية على لوائح أقسام المكتبات والمعلومات بالمجلس الأعلى للجامعات، وقد توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى مايلي:

أولاً : المرحلة الجامعية الأولى:

تسعى الباحثة إلى التعرف على واقع مقررات الثقافة المعلوماتية بالأقسام العلمية الخاصة بالمكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية وهذا كما يتضح لنا من العناصر التالية :

• مقررات الثقافة المعلوماتية بأقسام المكتبات والمعلومات في مرحلة الليسانس

جدول [10]: أعداد مقررات الثقافة المعلوماتية بأقسام المكتبات والمعلومات

م	الجامعة	القسم اعلمي	البرنامج أو الشعبة	تاريخ اللائحة	المحافظة	عدد المقررات	النظام الدراسي المتبع
١.	جامعة الإسكندرية	المكتبات والمعلومات	علم المكتبات والمعلومات	٢٠٠٤	الإسكندرية	-	فصلى
٢.	جامعة أسيوط	المكتبات والوثائق والمعلومات	شعبة المكتبات	٢٠٠٢	أسيوط	-	فصلى
			شعبة الوثائق				
			شعبة المعلومات				
٣.	جامعة بنها	المكتبات والمعلومات	المكتبات والمعلومات	٢٠١٠	بنها	-	ساعات معتمدة
٤.	جامعة بنى سويف	الوثائق والمكتبات	المعلوماتية والاتصال	٢٠١٤	بنى سويف	٢	ساعات معتمدة
			دراسات المعلومات				
			الوثائق والأرشيف الالكتروني				
				٢٠١٤		-	ساعات معتمدة
				٢٠١٤		-	ساعات معتمدة

تأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات

فصلى	-	جنوب الوادي	١٩٩٩	المكتبات والمعلومات	المكتبات والمعلومات	جامعة جنوب الوادي	.٥
فصلى	-	القاهرة	١٩٩٥	المكتبات والمعلومات	المكتبات والمعلومات	جامعة حلوان	.٦
فصلى	-	سوهاج	١٩٩٩	المكتبات والمعلومات	المكتبات والمعلومات	جامعة سوهاج	.٧
ساعات معتمدة	١	القاهرة	٢٠١٢	المكتبات والمعلومات	المكتبات والمعلومات	جامعة عين شمس	.٨
فصلى	-	طنطا	٢٠١٠	المكتبات والمعلومات	المكتبات والمعلومات	جامعة طنطا	.٩
فصلى	-	الجيزة	٢٠١٢	شعبة مكتبات	قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات	جامعة القاهرة	.١٠
				شعبة تقنيات معلومات			
				شعبة وثائق			
فصلى	-	الإسماعيلية	٢٠٠٦	المكتبات والمعلومات	المكتبات والمعلومات	جامعة قناة السويس	.١١
فصلى	-	المنصورة	٢٠٠٢	الوثائق والمكتبات والمعلومات	الوثائق والمكتبات والمعلومات	جامعة المنصورة	.١٢
فصلى	-	المنوفية	٢٠٠٥	المكتبات والمعلومات	المكتبات والمعلومات	جامعة المنوفية	.١٣
فصلى	-	المنيا	٢٠٠٨	المكتبات والمعلومات	قسم المكتبات والمعلومات	جامعة المنيا	.١٤
فصلى	-	كفر الشيخ	٢٠٠٨	المكتبات والمعلومات	قسم المكتبات والمعلومات	جامعة كفر الشيخ	.١٥

تبين من خلال الجدول السابق مايلي :

- على الرغم من أهمية مقرر الثقافة المعلوماتية إلا أنه لا يتوافر إلا في جامعتين فقط أي بنسبة % من المجموع الكلي لأقسام المكتبات الحكومية المتاحة بجمهورية مصر العربية وهاتان الجامعتان هما :
 - جامعة بنى سويف حيث يتوافر بها مقرران في برنامج المعلوماتية والاتصال
 - جامعة عين شمس يتوافر بها مقرر واحد.
- تتوافر المقررات الثلاثة في الجامعات التي تنطبق بها لوائح حديثة (ساعات معتمدة) حيث ترجع لائحة جامعة عين شمس ، ولائحة جامعة بنى سويف لعام .
- وضع مقررات الثقافة المعلوماتية ببرامج المكتبات والمعلومات بالمرحلة الجامعية الأولى

جدول [11] : مقررات الثقافة المعلوماتية ببرامج المكتبات والمعلومات بالمرحلة

الجامعية الأولى

م	اسم المقرر	القسم العلمي	البرنامج	الجامعة	نوع المقرر	المستوى الدراسي	نظري	الساعات المعتمدة
	مهارات الاتصال والأمية المعلوماتية	الوثائق والمكتبات	المعلوماتية والاتصال	سوف	إجباري	الثالث		
	الثقافة المعلوماتية	"	"	"	إجباري	السابع		
	الثقافة المعلوماتية	الوثائق والمكتبات	مرحلة الליسانس	عين شمس	إجباري	الأول		

يتضح مما سبق مايلي :

- عدم استخدام عنوان واحد للثقافة المعلوماتية في جميع المقررات بلوائح أقسام المكتبات، حيث يتفق مقرران على مسمى الثقافة المعلوماتية بينما يسمى مقرر واحد مهارات الاتصال والأمية المعلوماتية.

- تختلف المستويات الدراسية التي يدرس بها مقرر الثقافة المعلوماتية حيث نجده جامعة عين شمس في المستوى الثاني وبنى سويف يتواجد في كل من المستوى الثالث والسابع
- يتبين أيضا أن جميع المقررات المتعلقة بالثقافة المعلوماتية مقررات إجبارية وليست اختيارية مما يعكس أهميتها في حق جميع الطلاب للحصول عليها وهذا عكس الجامعات الأجنبية المعتمدة من ALA حيث إن أغلبها اختياري كما ذكرنا من قبا .
- كما يتضح أن مقرري الثقافة المعلوماتية بجامعة بنى سويف تقع ببرنامج المعلوماتية والاتصال، بينما برنامج دراسات المعلومات يفتقد لوجود مقرر خاص بالثقافة المعلوماتية.
- ومن خلال دراسة لمضمون لمقررات الثقافة المعلوماتية الثلاثة، تبين مايلي:
 - هناك اختلاف في أهداف مقررات الثقافة المعلوماتية الثلاثة حيث إن :
 - مقرر مهارات الاتصال والأمية المعلوماتية يهدف إلى التعرف على الاتصال، ومفهومه، وخطواته، وأهدافه، وأهميته، واتجاهاته، ووسائله، وأنواع الاتصال كمدخل لدراسة مهارات الاتصال، التركيز على مهارات الاتصال الفعال (مهارة الإنصات وأنواعه وشروطه، كيفية تنمية مهارات الاستماع والتحدث وضروريات الحديث المؤثر، الشروط الأولية لإلقاء الحديث الجيد)، التكنيكات الفعالة في التحدث، دور الإدراك في ضمان تحقيق فعالية الاتصال، معوقات الاتصال بالآخرين، المآزق الشائعة للاتصال الفعال، العلاقة البينية بين الأمية التكنولوجية المعلوماتية، اكتساب مهارات الاتصال من خلال موضوعات تتعلق بالأمية المعلوماتية ومدى تأثيرها على المجتمع، ودور الثقافة الرقمية، ومهارات تقنية الاتصال في معالجة الأمية المعلوماتية
 - مقرر الثقافة المعلوماتية بجامعة بنى سويف يهدف إلى توضيح مفاهيم الثقافة المعلوماتية ومصطلحاتها (الأمية المعلوماتية، الوعي المعلوماتي، التربية المعلوماتية) أثر الثقافة المعلوماتية على الفرد والمجتمع ودورها في التنمية البشرية، الارتباطات الموضوعية للثقافة المعلوماتية، عناصر الثقافة المعلوماتية على مستوى الفرد (المهارات، الخبرات، المسؤولية المعلوماتية) وعلى مستوى المجتمع (التعليم، الحقوق

والحرية، التراث الثقافي)، معايير قياس التحول إلى المعلوماتية في المجتمع (التكنولوجي، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، الثقافي)، مؤشرات قياس الثقافة المعلوماتية.

- بينما يهدف مقرر الثقافة المعلوماتية بجامعة عين شمس إلى تحقيق الأهداف التالية:
 - التعرف على أهمية المعلومات والارتقاء بمستوى الثقافة المعلوماتية للمجتمع من أجل التنمية.
 - إكساب الطالب مهارة التأكد من مصدر المعلومات، والحفاظ عليها، وحرية تداولها بين البشر.
 - إكساب الطالب مهارات الفرد المتقن معلوماتيا .
- ويتضح من خلال أهداف المقررات الثلاثة مايلي :

- عدم تأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات (أخصائى المكتبات) بالجامعات المصرية لإعداد برنامج للثقافة المعلوماتية بمؤسسات المكتبات والمعلومات (المكتبات العامة، المدرسية، الجامعية، والمتخصصة. الخ)
- أن جميع المقررات تركز على الجانب النظري فقط دون الجانب العلمي، على الرغم من أهمية الجانب العملي إكساب الطالب مهارات إنشاء وتجهيز برنامج للثقافة المعلوماتية وتقييمه.

: مرحلة الدراسات العليا

قامت الباحثة بفحص لوائح أقسام المكتبات والمعلومات في مرحلة الدراسات العليا وتبين :

- على الرغم من تطوير لوائح أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية لتصبح ساعات معتمدة كما هو متاح في جامعات أي بنسبة % من الجامعات المصرية وهم (جامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، وجامعة الإسكندرية، وجامعة بني سويف، وجامعة بنها) إلا أنه لا يتوافر إلا مقرر واحد فقط بجامعة بني سويف ببرنامج الدكتوراه باسم الوعي المعلوماتي، أما الأقسام فلا يتوافر بها مقرر خاص بالثقافة المعلوماتية في جميع مراحل الدبلوم والماجستير والدكتوراه. على الرغم من توافره في

جامعة في برامج الماجستير وبرنامج واحد في الدكتوراه بالجامعات المعتمدة من

.ALA

- كذلك تبين للباحثة عدم توافر أي مقرر خاص بالثقافة المعلوماتية في تمهيدي الماجستير في اللوائح القديمة أو الحديثة
- ومن خلال دراسة مضمون مقرر الوعي المعلوماتي الخاص ببرنامج الدكتوراه بج. بني سويف تبين أنه مقرر إجباري ساعات نظري. ويتناول هذا المقرر التعريف بالوعي المعلوماتي وأهميته، من خلال التعرف إلى مهارة التعرف على الحاجة إلى المعلومات، ومهارات الوصول إلى المعلومات، ومهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية، ومهارات تحليل المعلومات، والتعرف على مستويات الوعي المعلوماتي والجهود والبرامج الدراسية للوعي المعلوماتي بالجامعات والمنظمات والجمعيات والمكتبات.

ويتضح من توصيف هذا المقرر ما يلي :

أولاً : أنه يصلح أن يكون في مرحلة البكالوريوس أو مرحلة الماجستير على الأكثر وذلك لاكتساب مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات والوصول لها والبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية... الخ

: عدم تأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات (إخصائى المكتبات) بالجامعات المصرية (حتى على مستوى الدكتوراه) الثقافة المعلوماتية بمؤسسات المكتبات والمعلومات (المكتبات العامة، المدرسية، الجامعية، والمتخصصة. الخ)
: يركز على الجانب النظري فقط دون الجانب العملي مثله مثل باقي مقررات الثقافة المعلوماتية بالجامعات المصرية.

رابعاً : وضع تصور لمقرر دراسي يتعلق بالثقافة المعلوماتية

مما سبق يتضح أن جميع لوائح أقسام المكتبات والمعلومات على مستوى الليسانس والماجستير والدكتوراه تفتقر لمقرر خاص بالثقافة المعلوماتية يهدف إلى تهيئة خريجي أقسام المكتبات والمعلومات للعمل في مجال الثقافة المعلوماتية.

لذا تقترح الباحثة توافر مقرر للثقافة المعلوماتية في مرحلة الماجستير يهدف إلى أهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات للعمل بمجال الثقافة المعلوماتية، وتتسم ملامح

المقرر المقترح :

• اسم المقرر الدراسي

تعليم الثقافة المعلوماتية Information Literacy Instruction

• نوع المقرر / الفرقة الدراسية

إجباري

• الشعبة :

شعبة المكتبات + تقنية المعلومات

• عدد الساعات الدراسية

ساعات (نظري +)

• متطلبات المقرر الدراسي

- مقرر خدمات المعلومات

• أهداف المقرر

- التعرف على المعرفة النظرية لماهية الثقافة المعلوماتية، وأهدافها، وأهميتها،
- التعرف على أهم معايير الثقافة المعلوماتية
- اكساب الطالب القدرة على تصميم وإدارة وتقييم برامج الثقافة المعلوماتية المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة، وتقييم نتائج التعلم المعتمدة على برامج الثقافة المعلوماتية، بالإضافة إلى معرفة معوقات إعداد برامج الثقافة المعلوماتية بمؤسسات المعلومات المختلفة وكيفية التعامل معها.
- فهم دور مؤسسات المعلومات المختلفة في دعم الثقافة المعلوماتية في المجتمع، وإكساب الطلاب قدره على تعليم مهارات المعلومات بمؤسسات المعلومات المختلفة
- إكساب الطالب الدور التربوي، والقدرة على التعامل مع المستفيدين من مجتمعات متعددة الثقافات.
- التعرف على نماذج مختلفة من برامج الثقافة المعلوماتية المستخدمة في جميع أنواع المكتبات

• المخرجات التعليمية

○ المعرفة والفهم

- تعريف الطالب بماهية الثقافة المعلوماتية وأهميتها وأهدافها
- التعرف على المفاهيم الأساسية للثقافة المعلوماتية
- أن يتعرف على الدور التربوي لأخصائي المكتبات في مجال الثقافة المعلوماتية
- أن يصف طرق دمج تعليم الثقافة المعلوماتية في محتوى المقررات الدراسية
- أن يصف تصميم وإدارة وتقييم برامج الثقافة المعلوماتية
- أن يشرح كيفية التعامل مع المستفيدين والمجتمعات متعددة الثقافات
- التعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية للمستفيدين التي تؤثر في الوصول للمعلومات

○ المهارات العقلية

- أن يقارن بين نماذج الثقافة المعلوماتية المستخدمة في المكتبات
- أن ينتقد ويقيم نتائج التعلم المعتمدة على برامج الثقافة المعلوماتية
- أن يقارن دور مؤسسات المعلومات المختلفة في الثقافة المعلوماتية

○ المهارات المهنية والوظيفية

- أن يميز بين برامج الثقافة المعلوماتية المستخدمة في مختلف أنواع المكتبات (العامة - المدرسية - الجامعية - المتخصصة ..)
- أن يشخص معوقات إعداد برامج الثقافة المعلوماتية في مؤسسات المعلومات المختلفة وكيفية التعامل مع كل منها.
- أن يجمع مهارات التفكير النقدي واستخدامها في الممارسة المهنية في مجال الثقافة المعلوماتية

○ المهارات العامة

- دمج التكنولوجيا الحديثة في الممارسات المهنية المستخدمة في الثقافة المعلوماتية
- تصميم منهج تعليمي للثقافة المعلوماتية معتمد على الانترنت
- إنشاء أرشيف إلكتروني لحفظ واسترجاع وإدارة وتقييم مصادر المعلومات

• محتوى المقرر

التكليفات	محتويات المقرر الدراسي
	الوحدة الأولى : المفاهيم ونظريات ومعايير الثقافة المعلوماتية
- قراءات عن المفاهيم ونظريات الثقافة المعلوماتية وأهدافها وأهميتها، والخلفية التاريخية والقضايا الراهنة.	- تعريف مفهوم الثقافة المعلوماتية - أهداف وأهمية الثقافة المعلوماتية - نظريات الثقافة المعلوماتية - الثقافة المعلوماتية والتعليم المستمر - الخلفية التاريخية والقضايا الراهنة المتعلقة بالثقافة المعلوماتية
	الوحدة الثانية :معايير الثقافة المعلوماتية
- قراءات عن معايير الثقافة المعلوماتية (ACRL و Big6 و AASL)	- مفهوم معايير الثقافة المعلوماتية - معايير ⁱ ACRL الخاصة بالثقافة المعلوماتية - معايير ⁱⁱ AASL الخاصة بالثقافة المعلوماتية - نموذج Big6
	الوحدة الثالثة :دور أخصائي المعلومات في الثقافة المعلوماتية
- القراءة في دور أخصائي المعلومات في تعليم المكتبات والثقافة المعلوماتية	- دور أخصائي المعلومات في الثقافة المعلوماتية - المسؤولية المهنية للتعليم في المكتبات - مواصفات المدرب الصالح

ⁱAssociation of College & Research Libraries.

ⁱⁱ American Association of School Libraries

<p>- كيفية تحديد سمات المستخدمين وأنواعهم.</p> <p>- قراءات في تعليمات المكتبات وأنواعها</p> <p>- الاطلاع على مواقع المكتبات المدرسية والعامّة والجامعية والمتخصصة للتعرف على نماذج لبرامج الثقافة المعلوماتية.</p> <p>- تكليف عن طرق التدريس وطرق تقييم المتعلم</p>	<p>الوحدة الرابعة : احتياجات وسلوك المستخدمين</p> <p>- أنواع وسمات المستخدمين المتعلمون في القرن .</p> <p>- احتياجات وسلوك المستخدمين تجاه المعلومات</p> <p>- مهارات التفكير النقدي لدى المستخدمين</p> <p>الوحدة الخامسة : دور مؤسسات المعلومات الثقافية المعلوماتية</p> <p>- إرشادات أو تعليمات المكتبات : وأنواعها</p> <p>- دور المكتبات المدرسية في الثقافة المعلوماتية</p> <p>- دور المكتبات العامة في الثقافة المعلوماتية</p> <p>- دور المكتبات الأكاديمية في الثقافة المعلوماتية</p> <p>- الثقافة المعلوماتية في الأرشيفات الحكومية</p> <p>- نماذج لبرامج الثقافة المعلوماتية</p> <p>الوحدة السادسة : نظريات وطرق تعليم الثقافة المعلوماتية</p> <p>- نظريات وطرق تدريس الثقافة المعلوماتية</p> <p>- الخطط الاستراتيجية للتعليم</p> <p>- استراتيجيات إدماج الثقافة المعلوماتية المناهج الدراسية</p> <p>- استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم الثقافة المعلوماتية (الويكي</p>
---	---

	<p>Gamification و مواقع شبكات التواصل الاجتماعي... الخ).</p> <ul style="list-style-type: none">- استخدام الطرق المختلفة للتعليم (التعليم التعاوني- التعليم عن بعد...)- طرق تقييم التعليم <p>الوحدة السابعة : التخطيط وتصميم برامج الثقافة المعلوماتية وتقييمها</p> <ul style="list-style-type: none">- التخطيط وتصميم برامج الثقافة المعلوماتية- طرق تقييم برامج الثقافة المعلوماتية
<ul style="list-style-type: none">- كتابة المسودة الأولى للإرشادات المراد تعريف المستفيدين بها	
<ul style="list-style-type: none">- تصميم برنامج للثقافة المعلوماتية من خلال الانترنت	
<ul style="list-style-type: none">- تقييم برنامج الثقافة المعلوماتية	

• طرق التدريس

<ul style="list-style-type: none">- محاضرات نظرية- العروض التقديمية- المناقشات- العمل في مجموعات- المشاركة الفعالة للطالب- تكيفات تتعلق بمهارات الثقافة المعلوماتية- التطبيق العملي للمحاضرات النظرية للثقافة المعلوماتية- تمارين حل المشكلات- العمل التعاوني عبر الإنترنت- التعليم الذاتي

• طرق تقييم الطلاب

- الاختبارات
- تخطيط برنامج لتعليم الثقافة المعلوماتية
- القراءات المسندة للطلاب
- تقارير البحوث
- العروض
- المشاركة في الفصل (التفاعل مع عضو هيئة التدريس والزملاء
والمناقشة..)
- الحضور

• قائمة المراجع مقترحة

- American Association of School Librarians. (2009). Standards for the 21st Century Learner in Action. Chicago: Author.
- American Library Association (1998). Information power : Building partnerships for learning.
- Association of American School Libraries. (2007). Standards for the 21 st century learner.
- Association of College and Research Libraries (2000). Information Literacy Competency Standards for Higher Education. Chicago: Available at : http://www.ala.org/acrl/sites/ala.org.acrl/files/content/standards/standards.pdf
- Association of College and Research Libraries. Information Literacy Section. (2001-2003). Available at: http://www.ala.org/ala/acrl/acrlissues/acrlinfolit/informationliteracy.htm . Useful links to ACRL items on instruction, etc.
- Birks, J. & Hunt, F. (2003). Hands-on information literacy activities. New York: Neal Schumann.
- Canadian Research Libraries Information Literacy Portal. Available at : http://apps.medialab.uwindsor.ca/crlil/wiki/FrontPage/
- Eisenberg, Michael B., and Robert E. Berkowitz. (1990). Information

Problem Solving: The Big Six Skills Approach to Library and Information Skills Instruction. Worthington, OH: Linworth Publishing.
- Esther Grassian and Joan Kaplowitz. (2009) Information Literacy Instruction, Theory and Practice, Second Edition, New York, Neal-Schuman Publishers.
- Grassian, E.S. &Kaplowitz, J.R (2001) Information Literacy Instruction : Theory and practice.
- Harada, Violet H., and Joan M. Yoshina. (2004). Inquiry Learning Through Librarian-Teacher Partnerships. Worthington, OH: Linworth Publishing.
- Harada, Violet H., and Joan M. Yoshina. (2010). Assessing for Learning: Librarians and Teachers as Partners. Westport, CT: Libraries Unlimited.
- Jacobson, Trudi E. and Lijuan Xu. 2004. Motivating Students in Information Literacy Classes. New York: Neal Schuman.
- LaGuardia, C. and Oka, C. K. (2000). Becoming a library teacher. New York: Neal-Schuman.
- Mackey, Thomas P. and Jacobson, Trudi. (2008). Using technology to teach information literacy. New York: Neal-Schuman.
- National Forum on Information Literacy [US]. Available at : http://www.infolit.org/
- Pilerot, O. Information literacy: Sources of information. Available at http://www.his.se/templates/vanligwebbsida1.aspx?id=7868
- Radcliff, Carolyn J., et.al.(2007). A Practical Guide to Information Literacy Assessment for Academic Librarians. Westport, CN: Libraries Unlimited.
- Small, Ruth V., et.al. (2011). Teaching for Inquiry: Engaging the Learner Within. New York: Neal Schuman.

• المعينات الفنية اللازمة للتدريس

أولا : الأجهزة

- معمل حاسب آلي مجهز
- أجهزة عرض مرئي Data show
- شبكة داخلية Lan لربط أجهزة المعمل مع بعضها البعض

: البرامج

- برامج عرض PowerPoint و Multimedia وتصميم الرسومات Info graphics

: الاتصال بالإنترنت

محركات البحث، العمل التعاوني من خلال الإنترنت المدونات والويكي، و QR Codes

رابعاً : مصادر معلومات

قواعد بيانات، مصادر معلومات (تقليدية ورقمية)

:أهم نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :

- أولاً : النتائج الخاصة بتعليم الثقافة المعلوماتية بمدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من ALA
- يتوافر مقرر خاص بالثقافة المعلوماتية في % من الجامعات المعتمدة من ALA.
- يتوافر في جامعة مقرر واحد خاص بالثقافة المعلوماتية، بينما يتوافر في جامعة مقرران، و جامعات يتوافر بها مقرران، وجامعة واحدة يتوافر مقرران منها مقرر خاص ببرنامج الدكتوراه.
- هناك تباين في مسميات الثقافة المعلوماتية ولكن مصطلح Information Literacy يتوافر في أغلب المقررات.
- يتوافر مقرر الثقافة المعلوماتية كمقرر اختياري في جميع مدارس المكتبات والمعلومات فيما عدا جامعات فقط يتوافر فيها كمقرر إجباري.
- يتوافر مقرر الثقافة المعلوماتية في الأغلب في برامج الماجستير، فيما عدا جامعات توفره في برامج البكالوريوس، وجامعة واحدة توفره في برنامج الدكتوراه.
- اتضح أن هناك اختلافاً في أهداف مقررات الثقافة المعلوماتية ولكن يعد من أكثر الأهداف تكراراً بين الجامعات : التعرف على ماهية الثقافة المعلوماتية، ومعايير الثقافة المعلوماتية، وتنمية الدور التربوي لدى أخصائي المكتبات.
- أوضحت الدراسة أن هناك تنوعاً في طرق تدريس مقررات الثقافة المعلوماتية منها المحاضرات والحوار والمناقشات والتكليفات العلمية والتدريس العملي... الخ
- أظهرت الدراسة حرص مدرسي الثقافة المعلوماتية على إخضاع الطلاب لأساليب مختلفة لتقييمهم للتعرف على ما اكتسبوه من مادة علمية.

- بينت الدراسة أن هناك متطلبات تكنولوجية لتدريس مقرر الثقافة المعلوماتية منها عمل للحاسب الآلي، شبكة الإنترنت، مصادر معلومات الكترونية.
- **دراسة للوائح أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية**
- يتوافر مقررات للثقافة المعلوماتية في جامعتين فقط هما جامعة بني سويف وجامعة عين شمس، أما باقي الجامعات فلا يتوافر بها هذا المقرر.
- أغلب مقررات الثقافة المعلوماتية (مقررات) تتوافر في مرحلة الليسانس وهذا ما نجده في كل من جامعتي بني سويف وعين شمس، بينما يتوافر مقرر واحد خاص بالدكتوراه في جامعة بني سويف فقط.
- تتنوع البرامج التي يتوافر بها مقررات الثقافة المعلوماتية في جامعة بني سويف حيث نجد مقرر في برنامج المعلوماتية والاتصال، بينما يتوافر مقرر واحد في برنامج دراسات المعلومات.
- جميع المقررات المتاحة في الجامعات المصرية تركز على الجانب النظري فقط.
- جميع مقررات الثقافة المعلوماتية لا تهدف إلى تهيئة أخصائي المعلومات ليقوم بإعداد برامج للثقافة المعلوماتية بمؤسسات المعلومات.

سادسا : مقترحات وتوصيات الدراسة

- إعداد دراسة تتعلق باحتياجات سوق العمل في مجال الثقافة المعلوماتية.
- إعداد دراسة تتعلق باحتياجات المجتمع في المجالات المختلفة لتوجيه لهم برامج الثقافة المعلوماتية لكل فئة على حدة.
- تدريس مقرر الثقافة المعلوماتية لجميع طلبة الجامعات المصرية بهدف التعرف على تحديد احتياجاتهم للمعلومات والوصول إليها والاستفادة منها وتقييمها وإنتاجها.
- تدريس مقرر للثقافة المعلوماتية بجميع أقسام المكتبات والمعلومات بهدف تأهيل أخصائي المعلومات للعمل في هذا المجال بمؤسسات المعلومات المختلفة.

المراجع :

المراجع العربية

1. جوهري، عزة فاروق العمودي، هدى محمد (سبتمبر). الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات : دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس المستقبل. دراسات عربية في المكتبات والمعلومات. ع . ص ص - .
2. نياب، مفتاح محمد (). و الأمية المعلوماتية في : قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسات المعلومات. عمان : دار صفاء للطباعة والنشر ومكتبة المجتمع

- العربي. ص ص - .
3. سيد، سارة احمد صالح (). تعليم المكتبات الرقمية : دراسة مقارنة. أطروحة (ماجستير). جامعة حلوان كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات. ص
4. الشافعي، داليا حسن (). الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة : دراسة ميدانية. أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة . كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
5. شاهين، شريف كامل(يناير). اتجاهات المكتبات والمعلومات في مصر : مضمون صحيفة الأهرامالأعوام من - - . مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س ، ع ، ص .
6. صبرى، ماهر إسماعيل (مارس). مفاهيم مفتاحيه فى المناهج وطرق التدريس. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس. ، ع. ص ص - . متاح https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4320520/632.pdf
- تاريخ - - .
7. الحسون، دالرن (). طراق التدريس العامة. ط . بغداد : وزارة التربية. المديرية العامة للمستلزمات التربوية.
8. العمودى، هدى محمد؛ المسلمى، فوزية فيصل (سبتمبر). الوعي المعلوماتى المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. دراسات المعلومات. ع ، ص ص - .
9. فرحات، ثناء إبراهيم موسى (أكتوبر). مقررات تكنولوجيا المعلومات بين أقسام المكتبات والمعلومات وكليات الحاسبات والمعلومات : دراسة ميدانية مقارنة. المكتبات والمعلومات العربية. س ، ع. ص ص - .
10. المصري، احمد حسين بكرى(). أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية: تأهيل وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات.(أطروحة ماجستير). جامعة حلوان. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

المراجع الأجنبية

11. Al Awadhi, S.; Rehman. SU. (December 2012)Evaluation of an Information Literacy Course: Insights and Perspectives. Libri, Vol. 62, Issue 4. pp. 355–362.
12. Chipeta, G.; Jacobs, D.; Mostert, J. (2009) Teaching and learning of information literacy in some selected institutions of higher learning in KwaZulu-Natal and

- Malawi. SA Jnl Libs & Info Sci. 75 (1).. Pp. 46-57. Available at :<http://sajlis.journals.ac.za/pub/article/view/1273>. Date 20-6-2014.
13. Fowler, C.; Buss, CW.; Kahl, CM; Garcia, S.V.(2007). Standards forproficiencies forinstruction librarians and coordinators, College & Research Libraries News 68, 570–575.
 14. Ishimura, Y., and Bartlett, J.C. (2009). Information Literacy Courses in LIS Schools: Emerging Perspectives for Future Education. Education for Information 27 (4): 197–216.
 15. Julien, H. (2005). Educationforinformationliteracyinstruction: Aglobalperspective, JournalofEducation for Library and Information Science 46, 210–216. Available at :<http://www.jstor.org/discover/10.2307/40323845?uid=2&uid=4&sid=21105237680083>.
Date : 1.9.2014
 16. Larson, M.E.and Meltzer, E.(1987). Education for bibliographic instruction, Journal of Education for Library and Information Science 28 (1987), 9–16. Available at : Larson, M.E.and Meltzer, E. Education for bibliographic instruction, Journal of Education for Library and Information Science 28, 9–16. <http://www.jstor.org/discover/10.2307/40323631?uid=2&uid=4&sid=21105236967763>. Date 7-5-2015.
 17. Lester, T. M. (2002). Information Literacy Instruction for Kuwaiti Students and the Role of Cultural Relevance. Ph.D. diss., Uk. Loughborough University.
 18. Maitaouthonga, T.; Tuamsuk, K. and Techamane, Y. (2010-2011).Development of the instructional model by integrating information literacy in the class learning and teaching processe. Education for Information. Vol 28, n 2-4. pp137-150. Available at : <http://eric.ed.gov/?id=EJ960231>.Date 7-7-2014
 19. Mbabu, L.G. (Summer 2009). LIS Curricula introducing information literacy courses alongside instructional classes. Journal of education for library and information science. Vol 50. No 3. Pp 203-210.
 20. Newby, J. & Columnist, G. (Spring 2011). Entering unfamiliar territory building an information literacy course for graduate students in interdisciplinary. Reference & User Services Quarterly. Vol. 50, Issue 3. PP 244-229. Available at :<http://blog.rusq.org/wp-content/uploads/2011/04/Information-Lit.pdf>. Date : 28-7-2014.
 21. Niedbala, M.A &Fogleman, J. (2010). Taking Library 2.0 to the next level :

- using a course Wiki for teaching information literacy to honors students. Journal of Library Administration. Vol 50 issue 7-8,. Issue 7-8. pp 867- 882. Available at :<http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/01930826.2010.488986#.VDZiB2ddVe8>. Date : 15-6-2014.
22. Pappert,R.A. (2005). A Course and Syllabus Review of ALA-Accredited Master's Programs: Focus on Education for Library Instruction, MLS master's thesis, University of North Carolina at Chapel Hill. Available at :<http://ils.unc.edu/MSpapers/3130.pdf>. Date 6-9-2014.Date : 1. 9. 2014.
 23. Pastine, M. and Seibert., K. (1980). Update on the status of bibliographic instruction in library school programs, Journal of Education for Librarianship 21, 169–171. Available at :<http://www.jstor.org/discover/10.2307/40368587?uid=2&uid=4&sid=21105236967763>. Date 12-6-2014.
 24. Rao, S.; Cameron, A.; Gaskin-Noel, S.(2009). Embedding general education competencies into an on line information literacy course. Journal of Library Administration. Vol 49. Issue 1-2. Pp 59-73. Available at :<http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/01930820802310858#.VDZnZmdVVe8>. Date : 15-6-2014.
 25. Retiz, J.M. (2004). Definition of Information Literacy. IN Online Dictionary of Library& Information science .available at: <http://www.abc-clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx>. Date : 16-5-2014.
 26. Sullivan, B.S. (1997). Education for library instruction, a 1996 survey, Research Strategies 15, 271–277. Available at :<http://eric.ed.gov/?id=EJ570541>. Date : 12-6-2014.
 27. Vicki, F.(2003). Integration of information literacy skills into business course. Reference Services Review. Vol 31. No.1. pp 81-95.
 28. Westbrook, L (1999). Passing the halfway mark: LIS curricula incorporating user education courses, Journal of Education for Library and Information Science 40, 92–98. Available at :<http://www.jstor.org/discover/10.2307/40324119?uid=2&uid=4&sid=21105237680083>. Date : 6-8-2014.
 29. What is the Big6?. “Nuts and Bolts of the Big6” available at. Available at : http://www.hcpss.org/academics/media/factsheet_big6.pdf. Date : 16-5-2014.